

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

القدس – الجمعة ٣٠ حزيران ١٩٧٢ – الموافق ١٩ جمادى الاولى ١٣٩٢ – العدد ١١٢٧ السنة الرابعة

אל–אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. 30 JUNE 1972 VOL. IV NO 1127

سياسة الحزب الديمقراطي الامريكي ازاء اسرائيل

واشنطن – رويتر – قالت لجنة اعداد سياسة الحزب الديمقراطي ان على الولايات المتحدة ان تعلن التزاما علنيا حازما بتزويد اسرائيل بجميع المعدات العسكرية التي تحتاج اليها لمجابهة شحنات الاسلحة السوفياتية للقوات العربية .

واوصت اللجنة في بيانها الرسمي المقترح لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة ان يعترف رئيس الجمهورية الديمقراطي القادم بمدينة القدس عاصمة لاسرائيل وان ينقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس .

ومن الاقتراحات الاخرى القوية المؤيدة لاسرائيل توصية من اللجنة ان تحتفظ الولايات المتحدة بالتزام سياسي وبقوة عسكرية في البحر الابيض المتوسط تكون كافية لردع الاتحاد السوفياتي عن استخدام القوة العسكرية .

ونصحت اللجنة ايضا بان يسعى رئيس الجمهورية الديمقراطي القادم الى جمع العرب والاسرائيليين في محادثات مباشرة تهدف الى ايجاد حل سياسي دائم لازمة الشرق الاوسط .

قذف روجرز بقنبلة دخان في استراليا

بيرث – رويتر – قذف السيد وليام روجرز وزير خارجية امريكا بقنبلة دخان مساء امس لدى خروجه ترافقه زوجته من فندق هنا وبدا انهما لم يصابا باي اذى .

ونشبت معركة عندما تغلغل رجال البوليس بين جمهور المتظاهرين ضد الحرب الفيتنامية للبحث عن الرجل الذي قذف القنبلة . وقال شهود عيان ان فتاة مراهقة وشابين اقتيدوا الى مركز بوليس بيرث .

وقد وقع الحادث بعد مظاهرة استمرت اكثر من ساعتين خارج الفندق الذي نزل فيه السيد روجرز ولفه دخان كثيف برتقالي اللون المبنى لدى انفجار القنبلة . وقد خرج السيد روجرز وزوجته بعد لحظات وسط الدخان وصعدا سيارة انطلقت بهما .

عراقيل تعترض عقد مؤتمر عربي

ودولتان عربيتان فقط استجابتا حتى الآن لدعوة المغرب

محمود رياض يجري المزيد من المحادثات مع السلطات اللبنانية والمنظمات

القاهرة – الوكالات – اعربت مصادر الجامعة العربية أمس عن اعتقادها بوجود عراقيل تعترض عقد مؤتمر عربي عاجل في المستقبل القريب استجابة لدعوة الملك الحسن الثاني ملك المغرب للبحث في الوضع الناجم عن العمليات العسكرية الاسرائيلية الاخيرة في جنوب لبنان .

وقد استجابت حتى الان لدعوة الملك الحسن دولتان عربيتان فقط هما الكويت واليمن الجنوبية في حين صرح السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية في بيروت امس انه لم يتخذ بعد قرار نهائي بعقد اجتماع عربي عاجل بدعوة من المغرب على مستوى رؤساء الحكومات او وزراء الخارجية .

واجرى السيد رياض امس مزيدا من المحادثات مع المسؤولين اللبنانيين وقادة المنظمات وسط انباء عن اتفاق نهائي بين الحكومة اللبنانية والمنظمات الفلسطينية المسلحة بشأن تجميد نشاط المسلحين من الاراضي اللبنانية

البقية على ص ٨ ع ٥

الاردن ينفي وجود اتفاق مع اسرائيل

عمان – وصف – نفى امس وزير السياحة والآثار الاردني السيد غالب بركات الانباء التي افادت ان الاردن وافق على دخول السياح الاجانب من اسرائيل عبر جسر اللنبي لزيارة المناطق السياحية الاردنية ونفى بشدة أن يكون هناك اي اتفاق مع اسرائيل بهذا الشأن .

الرفاعي يزور ٣ عواصم عربية

عمان – الوكالات – من المقرر ان يقوم السيد عبد المنعم الرفاعي احد رؤساء الوزراء السابقين في الاردن قريبا بزيارة لثلاث عواصم عربية بينها القاهرة ودمشق .

مكتب "المنظمة" في لندن

بريطانيا ترد بشأنه على اسرائيل

لندن – الوكالات – صرح موظفون بريطانيون هنا امس بأن الحكومة البريطانية سترسل قريبا ردها على مذكرة الاحتجاج الاسرائيلية حول اعتزام بريطانيا السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب لها في لندن .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان السيد ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل بعث برسالة في وقت سابق من هذا الاسبوع الى وزارة الخارجية البريطانية اعرب فيها عن اعتراضاته لاحتمال فتح مثل هذه المكاتب .

وقال ناطق باسم وزارة الداخلية البريطانية ان بامكان اية منظمة ان تفتح لها مكتبا في بريطانيا شريطة ان تعمل المنظمات ضمن نصوص القانون البريطاني .

البقية على ص ٨ ع ٤

صواريخ فرنسية من نوع جديد

باريس – يونايتدبرس – اعلنت فرنسا انه في عام ١٩٧٦ ستنتج رؤوس نووية لا تتأثر بالاشعاعات الصادرة من الصواريخ المضادة للصواريخ الذرية .

وجاء هذا الاعلان في كتاب عن مشاكل فرنسا الدفاعية الذي قال ايضا ان فرنسا ستنظر بعد اتمام انتاج هذه الرؤوس في طرق انتاج رؤوس نووية متعددة .

محطة فضائية روسية اوتوماتيكية

موسكو – وصف – اطلق الاتحاد السوفياتي صباح امس محطة فضائية اوتوماتيكية – بروغنوز ٢ – لاجراء ابحاث عن التقلبات الشمسية وتأثيرها على الكون .

دول الاطلسي تختتم مناورات بحرية

نابولي – يونايتدبرس – انهت امس سفن حربية تابعة لخمس دول اعضاء في حلف شمال الاطلسي مناورات بحرية استمرت ١٥ يوما واستهدفت اختبار تضامن دول الحلف ومدى الاشراف على الخطوط البحرية في البحر الابيض المتوسط .

مؤتمر الاشتراكيين الدولي يؤكد

قراراته السابقة بصدد أزمة الشرق الأوسط

فيينا – الوكالات – اختتم مؤتمر الاشتراكيين الدولي اعماله هنا امس دون اتخاذ اي قرار جديد بصدد الشرق الاوسط بالرغم من ان الازمة الشرق اوسطية كانت موضوع مباحثات ومناقشات واسعة .

ولكن المؤتمر قال ان القرار الذي اتخذه في مؤتمر هلسينكي في العام الماضي بصدد الشرق الاوسط ما زال قائما . ويدعو هذا القرار الى حل النزاع بواسطة المفاوضات بدون فرض توجيهات على الاطراف المتنازعة او اي ضغوط خارجية ووفقا لقرار مجلس الامن الدولي الصادر عام ١٩٦٧ .

واتخذ المؤتمر عدة قرارات تتعلق باوروبا والوضع في فيتنام .

وفي قرار اتخذ بالاجماع شجب

البقية على ص ٨ ع ٧

نفي ايفاد ممثل للصليب الاحمر لدمشق بخصوص تبادل اسرى

تل ابيب – عتيم – نفى نائب رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولي في جنيف امس ان يكون قد ارسل اي مندوب من قبل المنظمة لدمشق بخصوص تبادل الاسرى بين اسرائيل والدول العربية .

وقال انه توجد للمنظمة ممثلية دائمة في دمشق مثلما توجد لها ممثلية دائمة في القدس .

واضاف ان واجب المنظمة هو المحافظة على التدخل الحيادي في الموضوع وليس وضع مخطط للمستقبل لان ذلك من صلاحيات الدول المعنية بالامر .

توقع اعتراف امريكا بالصين الشعبية

تايبه – الوكالات – تتوقع حكومة الصين الوطنية صدور بيان مهم عن البيت الابيض الامريكي خلال وقت قريب جدا .

وقالت مصادر حكومية صينية ان البيان قد يتضمن اعتراف الولايات المتحدة بالصين الشعبية .

روجرز يصل اليوم الى عاصمة اندونيسيا

جاكرتا – رويتر – يصل السيد وليام روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة الى هنا اليوم في زيارة اختصرت الى اقل من ٢٤ ساعة يجري خلالها محادثات مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو والسيد آدم مالك وزير الخارجية ثم يتوجه الى البحرين .

وسيطلع السيد روجرز المسؤولين الاندونيسيين على نتائج زيارة الرئيس الامريكي نيكسون الاخيرة لموسكو .

مصاعب وعراقيل

أمام محادثات القمة الهندية الباكستانية

سيملا، الهند – الوكالات – اجتمع امس مسؤولون هنود وباكستانيون للاعداد لمحادثات سلام مباشرة وجذرية بين السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند والرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو ولكن لم تتوفر بعد اية دلائل تشير الى موعد بدء هذه المحادثات .

وعقد وفدا البلدين امس جلسة ثالثة بعد تأخير دام ساعتين ولم يعلن

البقية على ص ٨ ع ٢

اتفاقية نفطية ليبية – يوغسلافية

طرابلس، ليبيا – رويتر – وقعت ليبيا ويوغوسلافيا هنا امس اتفاقا للتعاون بين البلدين في الميادين النفطية

وتنص احد بنود الاتفاقية على ان تقوم يوغوسلافيا بشراء كميات من النفط الليبي الخام من انتاج حقل السرير .

استراليا لن تقطع علاقاتها مع فرنسا

كانبيرا – الوكالات – اعلن السيد نايقل بوين وزير خارجية استراليا ان الحكومة الاسترالية لن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا احتجاجا على قيامها بالتجارب النووية في غربي المحيط الهادي .

واضاف ان خطوة كهذه لن تعود بالفائدة على اي طرف .

الة بحيرة الجليد

...ستمرار اهتمام الولايات
...ة بتحقيق التسوية
...ئية الخاصة باعادة فتح
السويس واعتقاد
...لوتير العام للامم المتحدة
...انية تحقيق تقدم في
...مع في المنطقة لا يبدلان
...ا من الموقف الراهن
يكتنفه الركود ويتحكم
الجمود وطالما يتردد
...يث عن الحرب ومعركة
...د في كل مناسبة
...اسبة في الدول المجاورة .
...والحقيقة هي ان الازمة
...ق اوسطية ترقد
...م في بحيرة من الجليد لا
...ن اذابته بالمبادرات
...رجية والاهتمام الخاص
...ية يارينغ والحديث عن
...ب . ولكن بحيرة
...يد هذه يمكن اذابتها
...لتها نهائيا من منطقة
...ق الاوسط اذا ما كان
... تجاوب صادق مع النية
...حويل وقف اطلاق النار
...عاهدة سلام .
...هذه النية متوفرة ولكن
...اوب الصادق معها غير
... حتى الان ، كما يبدو ،
...ن هذا التجاوب ما زال
...ع بالسلبية وبالحديث
...الحديد والنار والدمار
...راب .
...هذا وضع شاذ ، ووضع
...كهذا لا يمكنه ان
...ر وان عاجلا ام آجلا لا
...ن الجلوس معا بحثا عن
... العادل والمشرف .
... ما تبرهنه لنا الاحداث
...ة على الصعيد الدولي
...بدا من قمة بكين الامريكية
...الصينية وحتى قمة
...الا الهندية الباكستانية .

توقع تحول هام

في مجرى الحرب الفيتنامية

سايغون – الوكالات – تقدمت امس قوة فيتنامية جنوبية تتألف من حوالي ٢٠ الف جندي تساندها طائرات وسفن امريكية على ثلاث جبهات في مقاطعة كوانغ تري التي احتلتها قوات الفيتكونغ في شهر ايار الماضي . كما تم انزال الف مظلي فيتنامي خلف خطوط الفيتكونغ بواسطة طائرات الهليكوبتر .

ويعتقد المراقبون العسكريون بان تشكل هذه المعركة تطورا هاما في مجرى الحرب الفيتنامية . وصرح ناطق عسكري فيتنامي جنوبي بان القوات الحكومية اقتربت الى مسافة ٨ كيلومترات من مدينة كوانغ تري ولكنها تواجه مقاومة شيوعية عنيفة .

وقالت القيادة العسكرية للقوات الفيتنامية الجنوبية ان المظليين الفيتناميين الجنوبيين الذين بدأوا

البقية على ص ٨ ع ٦

استعداد روسيا لمكافحة اختطاف الطائرات

موسكو – رويتر – اعلن السيد بوريس بوغيف وزير الطيران السوفياتي في مقابلة صحفية نشرت هنا امس عن تأييد الاتحاد السوفياتي لقرار مجلس الامن الدولي الاخير الداعي الى مكافحة اعمال اختطاف الطائرات .

وقال ان الاتحاد السوفياتي على استعداد للتعاون مع الدول الاخرى على اساس ثنائي او جماعي من اجل ضمان سلامة الطيران المدني في مختلف انحاء العالم .



قائد جديد للمنطقة الشمالية

عين امس الميجور جنرال اسحق حوفي قائدا للمنطقة الشمالية خلفا للميجور جنرال مردخاي غور الذي سيتولى منصبا كبيرا اخر في قيادة جيش الدفاع الاسرائيلي ٠

انتهاء السنة الدراسية

انتهت امس السنة الدراسية في جميع المدارس في اسرائيل ٠ وصرح السيد سلمان فلاح رئيس المفتشين العرب في وزارة المعارف والثقافة بان عدد الطلاب العرب في المدارس العربية في مراحلها الثلاث الابتدائية والاعدادية والثانوية يبلغ ٨٥٫٤٩٠ طالبا وطالبة يتعلمون في ٢٨٠ مدرسة بينما يبلغ عدد المعلمين حوالي ٥٥٠٠ معلم ٠

واضاف انه تم خلال السنة الدراسية الماضية فتح ٥ مدارس ثانوية في القرى العربية وان التعليم الالزامي في الوسط العربي يطبق بنسبة تزيد على ٩٠ بالمائة ٠

تجنيد أموال للشؤون التعليمية والصحية

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد صباح امس متوجها الى الولايات المتحدة وبريطانيا عضو الكنيست السيد ايبعاد يافه في مهمة تهدف الى تجنيد اموال وتبرعات خاصة لصرفها على الشؤون التعليمية والصحية في اسرائيل ٠

وصرح السيد يافه بان مهمته هذه تاتي في نطاق حملة خاصة قررت الحكومة القيام بها قبل نحو عام ، وان هذه الحملة تجري بالتنسيق مع مشروع الجبايات ومع وزير المالية ٠ واضاف ان هدف الحملة جمع ٧٠٠ مليون دولار ، وقد جمع حوالي ربع هذه المبالغ خلال الـ ١٢ شهرا الماضية

الايصاء برفع أسعار الكتب المدرسية

القدس ـ اوصت لجنة الاسعار العامة المسؤول عن الاسعار بالموافقة على رفع سعر الكتب المدرسية بنسبة ١٠ بالمائة ٠ وستواصل اللجنة في جلستها القادمة البحث في رفع اسعار الحليب ومنتجات الالبان ٠



رحمة بالمستاجرين

لقد طغى عصر المادة في هذه الايام، وسيطر على عقول بعض اصحاب الاملاك ، فظاهرة اجتماعية مستجدة على المجتمع الذي نعيش فيه نتيجة الجشع وفقدان الضمير لدى بعض اصحاب الاملاك ، في عصر غزو القمر ٠

فكان ما كان بين الملاك والمستاجر من مصادمات ومشاكل لا حصر لها ، المحاكم والمطعون والدعاوى والشكاوى والملاك يفرضون على المستاجر الايجار حسب رغبته ، فهذا فرق بين العملة وهذا ايجار اضعاف الاضعاف ، والا فالمحكمة والدعاوى ، فولد هذا العمل الضغينة بين المالك والمستاجر والقلق الشديد عندهم ٠

فهل القانون يحمي فقط صاحب الملك ، اما المستاجر الذي سكن بعد ٢٠-٨-١٩٦٨ فان القانون لا يحميه ؟ ايحق للمالك اخراج المستاجر واخلائه؟ ان بعض المالكين انتهزوا ازمة السكن المستحكمة وبداوا يتصرفون والجشع وفقدان الضمير يسيطران عليهم ٠

لهذا نهيب بالسلطات سن قانون يحمي المستاجر من ظلم اصحاب الملك وحل ازمة السكن هذه ، لتحد من طمع المالك وجشعه ٠

القدس ـ عبدالله الطحان

احتجـاج بلديـات الضفـة على فرض رسوم للخدمات الطبيـة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ بعث المجلس البلدي في نابلس امس بمذكرة اضافية الى القائد العام في الضفة الغربية بواسطة حاكم عسكري نابلس احتجاجا على فرض رسوم جديدة على المرضى والمراجعين في المستشفيات العامة والعيادات الخارجية والمختبرات التابعة لدائرة الصحة في الضفة الغربية ٠

وجاء في المذكرة اننا نرى من الضروري ان نسجل احتجاجنا ونطالب بالغاء هذه الاوامر المجحفة بحق قطاع كبير من المواطنين هم ابناء الطبقات الفقيرة من عمال ومزارعين ولاجئين وموظفين وحتى معدمين من سكان الضفة ٠ خاصة وان هذه التعليمات بفرض الرسوم تاتي في وقت يشكو فيه الجميع من الارتفاع الفاحش المستمر في تكاليف المعيشة الامر الذي يجعل الكثيرين لا يحصلون اكثر مما هو ضروري لاعالة عائلاتهم ٠ وانه من الظلم لهؤلاء ان يضيق عليهم اكثر وذلك بحرمانهم من الحصول على الخدمات الطبية المجانية كما كان عليه السعر طوال عشرات السنين الماضية ٠

كما ان التعليمات المعطاة في هذا النظام الجديد لا تسمح باعفاء احد من المواطنين وذلك باستثناء الحالات الاجتماعية التي يقررها المسؤولون في دوائر الشؤون الاجتماعية حيث لا يوجد توضيح لذلك ٠

ويبدو ان المقصودين بالاعفاء هم فقط الذين يتلقون عونا ماديا او عينيا من الشؤون الاجتماعية ولا تزيد نسبتهم على واحد بالمائة من السكان ٠

وتضمنت المذكرة شرحا لتسعة بنود عن اجور العمال ذوي الدخل المحدود من صغار المزارعين والموظفين ٠ وقالت المذكرة ان بعض المستشفيات والعيادات في الضفة الغربية ملك للبلديات والمجالس القروية وموضوعه تحت تصرف دائرة الصحة ، بلا مقابل او باجور رمزية مساهمة منها في معالجة الطبقات الفقيرة وتامين الخدمات الصحية المجانية لهم ٠

ويقول مراسلنا في جنين خالد العدس ان السيد احمد كمال السعدي رئيس بلدية جنين قد بعث امس ببرقية احتجاج مماثلة الى قائد الضفة الغربية اعرب فيها عن استيائه لهذه الخطوة ٠

كما رفع امس الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا مذكرة لضابط الشؤون الصحية في قيادة الضفة الغربية تضمنت احتجاج البلدية وسكان اريحا على النظام الجديد للشؤون الصحية الذي صدر امس الاول وطالب العمل على الغاء هذا القرار ٠

اقرار ميزانية كلية الهندسة التطبيقية

حيفا ـ اقر مجلس امناء كلية الهندسة التطبيقية في حيفا ـ التخنيون ـ ميزانية الكلية البالغة ٩٣ مليون ليرة وميزانية تطوير تبلغ ١٨٫٥ مليون ليرة ٠ وتقل ميزانية هذا العام عن ميزانية العام السابق بنسبة ٨ بالمائة ٠ وقد جاء هذا العجز بسبب تخفيض حجم المساعدات الحكومية للكلية ٠ وسيغطي العجز من الرسوم الدراسية التي يدفعها الطلاب وقروض تحصل عليها الكلية ٠

واقرت ادارة الكلية زيادة التعاون في مختلف المجالات مع جامعة حيفا ٠

المصادقة على بنود ميزانية طوباس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ قام قبل ظهر امس الكولونيل ساسون ليفي المسؤول عن الجهاز الحكومي في قيادة منطقة الضفة الغربية برفقته الكولونيل ليئون سربنيك ضابط الشؤون الداخلية والكولونيل بيتح ليسرائيل حاكم جنين العسكري بزيارة لبلدية طوباس حيث اجتمعوا مع المحامي هاشم الصالح رئيس البلدية بحضور سكرتير ومحاسب البلدية ٠ واستعرض في هذا الاجتماع مشاريع البلدية وميزانيتها للعام المالي الحالي ٧٢-٧٣ وتمت فيه المصادقة النهائية على بنود الموازنة والبالغة ٣٠٠ الف ليرة منها ٨٠ الف ليرة لتطوير مشروع المياه و ٣٥ الف ليرة لتطوير مشروع الكهرباء ٠ وقد منحت سلطات الحكم العسكري البلدية قرضا بقيمة ٢٠ الف ليرة لصيانة وتعبيد الشوارع ٠

شجب دعوة لبستنة الحرم الشريف

شجب امس فضيلة الشيخ محمد اسعد الامام الحسيني الدعوة التي نشرت في عدد امس الاول من صحيفة «القدس» الى اسهام كل مواطن لبستنة الحرم الشريف ٠ كما شجب الدعوة للبستنة قبل اعمار مكان حريق المسجد الاقصى ٠

وطالب «باصرار اعماره اعمارا فعليا جادا» واعرب عن اعتقاده بان تعطيل ذلك محظور شرعا ولا يحقق اية مصلحة للمسلمين عامة ٠

ادانة مزور شيك من قلقيلية

نابلس ـ من محمد عميره ـ اصدرت المحكمة العسكرية في طولكرم حكمها امس بالسجن لمدة سنة وبغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ ليرة على محمد سعادة من قلقيلية ويعمل عامل بناء في اسرائيل بعد ان ادانته بموجب القانون الاردني بتزوير شيك تتراوح قيمته بين ٣٠٠ الى ٨٠٠ ليرة ٠

جمع شمل ١٤٠٠ شخص في اريحا

اريحا ـ لمراسلنا ـ صرح السيد فايز عبد الجواد سكرتير بلدية اريحا ان عدد الاشخاص الذين وافقت وزارة الداخلية على عودتهم الى المدينة في نطاق برنامج جمع شمل العائلات بلغ ١٤٠٠ شخص وقد عاد منهم الى اريحا ٦٠٦ اشخاص وتخلف ٨٩٤ شخصا ٠

اقبال شديد على مكتب الهويات باريحا

اريحا ـ لمراسلنا ـ ذكر الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا بان سلطات الحكم العسكري في منطقة اريحا طلبت من وزارة الداخلية الايعاز لموظفي مكتب الهويات في اريحا بزيادة ايام العمل من يوم واحد في الاسبوع الى يومين وذلك على اثر الاقبال الشديد من قبل مواطني اريحا وقضائها الذين يراجعون مكتب الهويات من اجل الحصول على بطاقات هوية جديدة ٠

العيد الاربعون لنادي الروتاري في حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ احتفل نادي الروتري في حيفا امس بمرور ٤٠ عاما على تاسيسه وكان النادي قد تاسس عام ١٩٣٢ بمبادرة نادي الروتري في القاهرة وانضم اليه انذاك عدد كبير من الشخصيات المرموقة العربية واليهودية والانجليزية والايطالية في حيفا ٠

مستخدمو المحاكم يهددون بالاضراب

القدس ـ تجتمع اليوم سكرتارية مستخدمي المحاكم في البلاد للبحث في فشل الوساطة في النزاع بين المستخدمين وادارة المحاكم ٠

واعلان الاضراب عن العمل هو من الخطوات التي ستتخذها في حالة عدم التوصل الى اتفاق ٠ وقد فشلت الوساطة التي قامت بها الهستدروت بسبب اصرار الطرفين على التمسك ببعض المواقف ٠

اغتصاب فتاة

برديس حنا ـ اشتكت شابة في الـ١٦ من عمرها في شرطة برديس حنا صباح امس بانها اغتصبت من قبل سائق السيارة التي نقلها من الطريق العام الى البلده ٠ وقالت الفتاة للمحققين انها عندما كانت تنتظر سيارة الباص في مركز مدينة الخضيرة وقفت بجانبها سيارة تجارية وعرض شاب في الـ٢٤ من العمر نقلها الى برديس حنا ، غير ان الشاب سار في طريق جانبية ثم انزلها واغتصبها ٠ وقد اعتقلت الشرطة الشاب للتحقيق معه ٠

السعدي يستنكر التهديد الموجه للشيخ الجعبري

جنين ـ من خالد العدس ـ بعث السيد احمد كمال السعدي رئيس بلدية جنين امس ببرقية الى سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل اعرب له فيها عن استيائه واستنكاره للتهديدات الهاتفية من قبل مجهولين ٠ واكد له اعتزازه وثقته وثقة جميع زملائه بشخص سماحته ٠

بحث تعديل قانون ضريبة الأملاك

القدس ـ واصلت لجنة المالية التابعة للكنيست امس نقاشها حول تعديل قانون ضريبة الاملاك وصندوق التعويضات واستمعت الى ملاحظات عن التعديل المقترحة من بعض المسؤولين في وزارة المالية وخبراء اقتصاديين ٠

وينص التعديل على اعفاء العائلات الكثيرة الاولاد التي تقيم في منازل صغيرة ، من دفع ضريبة الاملاك ٠

تصفية الاحياء الفقيرة قبل عام ١٩٨٠

اشكلون ـ صرح امس السيد بنحاس سبير ، وزير المالية لدى زيارته بلدية اشكلون بان ٧٠ الف وحدة سكن تقام الان ٠

واضاف انه لا يشك بان الاحياء الفقيرة في البلاد ستتم تصفيتها قبل عام ١٩٨٠ وقال ان الدولة تضع مخططا الان لازالة المنازل التي لم تعد صالحة للسكنى ٠

وقد تجول وزير المالية في المصانع والمعامل في منطقة اشكلون والتقى بالسيد يشعياهو غبيش ، ممثل شركة ـ كور ـ التي تقوم الان ببناء ١٠ ناقلات نفط سعة كل واحدة منها ١٠٠ الف طن ووعد السيد غبيش بان يتم بناء الناقلات العشر حتى شهر ايلول القادم وستبلغ تكاليفها ٥٠ مليون ليرة

يا سلام ع الحب

شاب من سخنين في الجليل يعمل في احد الفنادق الفخمة في حيفا تعرف قبل حوالي ثلاث سنوات على فتاة يهودية من جنوب افريقيا واتفقا على الزواج ٠ غير ان والدها وهو حاخام كبير في جنوب افريقيا رفض هذا الزواج ٠٠ وعبثا حاول اقناع ابنته بالعدول عن الزواج من محبوبها ٠ وقد عرض مبالغ من المال على الشاب ليبتعد عن ابنته ولكنه فشل في ذلك ايضا ٠ واخيرا تمكن الاب من اقناع ابنته بالابتعاد عن الشاب وسافرت الفتاة الى بريطانيا ٠٠ واعتقد الكثيرون أن المسالة قد انتهت ٠٠ ولكن المفاجاة كانت قبل بضعة أيام عندما اعلن الشاب والفتاة عن انهما تزوجا بعقد زواج مدني في المكسيك وانهما يقيمان الان في قرية سخنين ٠ وقد اتضح ان الفتاة سافرت الى بريطانيا بعد أن اتفقت مع الشاب على ان يلحق بها الى المكسيك عندما يتوفر لديه المال اللازم ٠٠ وهذا كان ٠٠ وتزوج الحبيبان اخيرا رغم الجميع ٠٠

مناوبة ليلية للأطباء في جميع انحاء البلاد خلال شهرين

القدس ـ صرح السيد داطلس ، نائب المدير العام لوزارة الصحة بأن الوزارة قد توصلت الى اتفاق مع مركز ـ نجمة داود الحمراء ـ بخصوص المناوبة الليلية للاطباء في جميع انحاء البلاد ٠

وقال ان المناوبة ستكون بواسطة فروع نجمة داود الحمراء وان الاتفاق سيبدأ العمل به خلال شهرين او ثلاثة ٠ وقد حددت نقابة الاطباء القطرية الرسوم التي ستدفع للاطباء الذين يعملون ليلا ٠

وسيسري هذا النظام الجديد كذلك على الاطباء الذين يعملون في صندوق المرضى «كوبات حوليم» ٠ وسيزود الاطباء المناوبون ليلا باجهزة اللاسلكي ليتمكنوا من الاتصال بمراكز نجمة داود الحمراء ولمعالجة حالات عاجلة ٠

وستقوم وزارة الصحة بالاشراف على تنفيذ هذا الاتفاق ٠

المصادقة على ميزانية بلدية سلفيت

نابلس ـ لمراسلنا ـ صادقت سلطات الحكم العسكري امس على ميزانية بلدية سلفيت للعام المالي الحالي البالغة ٤٥٠ الف ليرة منها ٢٥٠ الف ليرة واردات و ٢٠٠ الف ليرة ميزانيات فوق العادة ٠

وتتضمن الميزانية العامة مشاريع انمائية وتطويرية منها تنظيم هيكلي جديد للمدينة وانشاء ملاعب رياضية وشوارع وارصفة وشق طرق وبناء مدارس وشراء اليات وسيارات ٠

مقتل عامل بتماس كهربائي

تل ابيب ـ عتيم ـ قتل عامل كهرباء في حولون صباح امس بعد ان اصيب بتماس كهربائي وحاول العاملون معه انقاذه الا انهم عجزوا عن ذلك خشية اصابتهم هم ايضا بتماس كهربائي ٠ وشرعت الشرطة بالتحقيق لمعرفة ظروف وملابسات حادث الوفاة ٠

المطران خوري يزور البلاد الاسبوع القادم

عكا ـ من محمد عثمان ـ يصل الى البلاد يوم الاثنين القادم سيادة المطران يوسف خوري مطران الطائفة المارونية في صور وجنوب لبنان واسرائيل في زيارة تستغرق اسبوعين يتفقد خلالها اوضاع ابناء الطائفة ٠

ومن المتوقع ان يجري سيادته اتصالات مع المسؤولين حول القضايا التي تهم ابناء رعيته ٠

المؤبد لمسلحين لقتلهما آخر في السجن

بئر السبع ـ حكمت المحكمة المركزية هنا أمس على مسلحين يمضيان عقوبة السجن في سجن اشكلون ، بالسجن المؤبد ، بعد أن ادينا بقتل مسلح اخر داخل جدران السجن ٠ وقد وقع حادث القتل كعمل انتقامي لاعتقاد القاتلين بان القتيل يعمل كمخبر لسلطات السجن ٠

وقد منح القاتلان فرصة تقديم اعتراض على قرار الحكم والاستئناف الى محكمة العدل العليا خلال ٤٥ يوما من صدور قرار الحكم ٠

انتحار امرأة

تل ابيب ـ عتيم ـ قتلت امرأة صباح أمس عندما القت بنفسها تحت عجلات سيارة كانت تسير على الطريق الساحلي بين حيفا وتل ابيب قرب المنطقة الصناعية في هرتسليا ٠ وكانت المرأة قد قامت بنفس المحاولة ليلة الخميس عندما القت بنفسها امام سيارة شحن ، غير ان سائق السيارة تمكن من ايقاف عجلات السيارة قبل ان تدهس المرأة ٠ وقد اعادت المرأة الكرة صباح أمس فقتلت هذه المرة ٠

وبدأت الشرطة بالتحقيق لمعرفة اسباب انتحار المرأة ٠

هكذا من الأهل

الخبر العام

لماذا يطلبون استيراد عمال من الاردن ؟

بقلم : خالد فايز يعيش

الخبر الذي نشرته بالامس جريدة «الانباء» ، على اثر الجولة التي قام وزير العمل الاسرائيلي السيد يوسف الموغبي لبعض المشاريع رائيلية .. ومفاده ، ان اصحاب هذه المشاريع ، قد تقدموا الى وزارة ل الاسرائيلية ، بطلب للسماح لهم باستيراد ... الايدي العربية ، من ة الشرقية لنهر الاردن ... هذا الخبر ، ان دل على شيء ، فانما يدل مدى اتساع حجم الطلب على المنتوجات الاسرائيلية ، سواء في خل ، من جانب الاسرائيليين انفسهم او في الخارج ، بما في ذلك المواطنون رب ، في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ذ المعروف عن الاقتصاد الاسرائيلي في الوقت الحاضر ، انه اقتصاد معبأ ريج طاقاته البشرية وامكاناته المادية ... وانه نتيجة لذلك ، اذا لم يتمكن اصحاب المشاريع الاسرائيلية ، ازاء هذا الطلب المتزايد ، من الحصول قوى بشرية اضافية ، فان اي توسع في صناعة ما ، سيكون على حساب ناعات الاخرى .

بعبارة اوضح ، ان زيادة الانتاج في مشروع معين ، يتطلب جلب ايـ ة من مشروع اسرائيلي اخر ... عن طريق اغرائها بدفع اجور اعلى ... الذي يؤثر عكسيا على المشروع الذي تنسحب منه بعض الايدي العاملة المشروع الاخر ... وبالتالي تطور في تضخم الاسعار ... وهذا ماترفضه باسة الاقتصادية الاسرائيلية ، لان السياسة الحكيمة ترمي دوما الى توجيه مع الاقتصادي .. بحيث تجنبه آفات اقتصادية خطيرة كالتضخم المالي .

تجنبا لحدوث مضاعفات سيئة على الاقتصاد الاسرائيلي .. ومحافظة مستوى الانتاج في كل قطاع من القطاعات الاسرائيلية .. ومسايرة الطلب المتزايد .... يرى اصحاب المشاريع الاسرائيلية ، كما الاقتصاديون الاسرائيليون انفسهم ضرورة المحافظة على توزيع الايـدي لة الاسرائيلية ، كما هي عليه .. وبالتالي ، ضرورة الاستفادة من عاملة غير اسرائيلية ، مستوردة وخاصة من الضفة الشرقية ... حيث ى العاملة الوفيرة ... وحيث الرغبة الملحة ، من جانب هذه الايدي م شتيتها ، بين عائلهم وذويهم في الضفة والقطاع .

بعد ، ان في خدمة الاقتصاد الاسرائيلي ما يقرب من اربعين الفا من ي العربية .. وقد يتضاعف عددهم .. هؤلاء العمال الكادحون ، الذين العمود الفقري للاقتصاد العربي في الضفة والقطاع !

تعليق على كتاب
الطريق الى الخلاص والحرية والسلام

بقلم : جدعون ويكرت

عندما اصدر الاستاذ الصحفي الزميل محمد ابو شلباية كتابه «لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة» كان كاتب هذه الاسطر اليهودي الاسرائيلي الاول الذي رحب بهذا الاتجاه الجديد والذي مد يده الى ذلك المؤلف الفلسطيني الشجاع الذي آمن كما يؤمن الكثيرون من اخوانه الفلسطينيين في المناطق المداره بان الاوان قد حان فعلا لاصلاح اخطاء الماضي وفتح صفحة جديدة في تاريخ العلاقات بين اليهود والعرب في هذه البلاد المقدسة ، صفحة عنوانها «السلام» ومد اليد ـ اجل ليست يد القنبلة والمتفجرات والكاتيوشا ولكن يد تحمل غصن الزيتون يد ممتدة الى سلام حقيقي قلبي .

لقد جاء في الكلمة التي نشرتها صحيفة «الانباء» في الثالث من اكتوبر من العام الماضي قولي : «.... لو كنت عربيا فلسطينيا لاعتبرت الاستاذ ابو شلباية مبشرا قائدا فكريا لم يعرف تاريخ بلادي مثيله منذ نصف قرن» ...

لم يكد ينشف حبر المطبعة على مقالي ذاك حتى انهال علي اللوم من كل حدب وصوب ومن كاتب اسرائيلي يتهمني بالتعصب لصالح الفلسطينيين ومن قائل فلسطيني بأني اتدخل في شؤون لا تخصني ولا تعنيني ، وعندما حاضرت مؤخرا في ٣١ جامعة المانية وسويسرية عن الاوضاع في المناطق المدارة وبينت ما للسكان الفلسطينيين من رغبة في اقامة دولة مستقلة حرة هاجمني الطلبة لا بل الاساتذة وجميعهم من الجامعيين اصحاب القاب علمية من فلسطينيين وسوريين واردنيين متهمين اياي بالهراء ورواية الخرافات قائلين لي ان هذه الدويلة الفلسطينية الحرة التي تروي لنا عنها لا وجود لها الا في مخيلات المحتلين الصهاينة او اذنابهم في الاراضي المحتلة الذين يأتمرون بامر اسيادهم» ...

فها هي الايام والاشهر تمر ولم ينته العام الاول بعد صدور «لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة» حتى صدر في هذه الايام كتاب * ثان لنفس المؤلف الفلسطيني حول موضوع الدولة الفلسطينية اياها فالامر اذا لم يأت عفوا ولا يقف فقط على نشر كراس مرة واحدة ثم يهدأ الصوت وينقطع المنادي عن دعوته ....

قلت في قرارة نفسي وانا اطالع كل صفحة من صفحات الكتاب الجديد بامعان ثم اعود لمطالعتها مرة ثانية للتأكد من انني قد استوعبت فعلا معانيها كاملة غير منقوصة : قلت في قرارة نفسي ان ابو شلباية لم يتراجع عن كلامه السابق ولم يتقهقر امام شدة المعارضة التي جابهها من هذه الجبهة او تلك ... بل على العكس فقد ازداد تصميما وجراة في التقدم نحو الوصول الى هدفه وهو في هذه المرة اكثر وضوحا وابعد تخطيطا وهو واثق كل الثقة من ان الغالبية العظمى للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة تؤيد فكرته لاقامة دولة فلسطينية حرة في جزء من فلسطين خصيصا بعد ان برهن السكان عن طريق اشتراكهم في الانتخابات للمجالس البلدية انهم لا يعيرون بعد اي اهتمام لما تقوله ابواق الدعاية في عمان ، وغير عمان ، اذا كان ذلك يتعارض ومصالحهم الحيوية وهم ادرى الناس بها من غيرهم من زعماء وقادة يتاجرون بالتكلم باسم «الشعب الفلسطيني» «والتحرير الفلسطيني» «والحق الفلسطيني» ...

لقد هز المؤلف قلوب الالاف من قرائه عربا ويهودا واجانب بكلمة اهدائه المؤثرة في كتابه الاول . وها هو يعود مرة اخرى الى هذا الاسلوب الذي ينفذ الى صميم قلب كل انسان له شعور انساني عندما يهدي كتابه الجديد الى كل فلسطيني يرفض ان يكون مجرد صدى للاخرين ...

الى شعبنا الذي يتطلع الى الحرية والخلاص القائمين على السلام العادل الشريف .

الى كل مخلوق عربيا كان ام اسرائيليا ام من اية قومية اخرى ، يؤمن بان السلام العادل الشريف يمكن ان يتحقق اذا هو آمن بحقوق شعبنا المشروعة ، واذا هو عمل على المساهمة مع شعبنا قولا وعملا في تحقيق السلام والاستقرار والسعادة للجميع .

الى الشعوب الاربعة الفلسطيني والمصري والسوري والاسرائيلي التي تشكل العمود الفقري للسلام ، والتي تستطيع ان تحقق السلام اذا رفضت صيحات الحرب واحلام التوسع .

يقع الكتاب الجديد في اثني عشر فصلا هي بمثابة مخطط شامل او قل برنامج تمهيدي لميثاق قومي فلسطيني جديد يعالج جميع نواحي القضية في الميدان الدولي والعربي والاسرائيلي وفي النطاق الفلسطيني الداخلي من شؤون اجتماعية وسياسية وتعليمية وغيرها .

واول ما يثبته الاستاذ ابو شلباية ـ وهو على حق في ذلك ـ كون الشعب الفلسطيني اكثر الشعوب العربية ثقافة وتطورا حضاريا من غيرها من الشعوب العربية .

وثاني ما يثبته المؤلف بكل شجاعة وجراه هو كون الفلسطينيين انفسهم هم المسؤولون اولا واخرا عن ضياع قضيتهم ووصولها الى هذه المرحلة المحزنة من الاوضاع الراهنة . فهو يقول في هذا المضمار بالحرف الواحد في صفحتي ١١ و ١٢ ما يلي :

ترى هل يعود ذلك فقط الى المؤامرات الدولية والى انانية الحكام والطغاة والى بطش الاقزام والدكتاتوريين ؟ ام انه يعود ايضا الى امور تتعلق بشعبنا نفسه ، والى قضايا تتعلق بقياداته ؟

ثم يضيف قائلا والحركات والاحزاب والمنظمات التي انبثقت بيننا لم تكن هي الاخرى اصيلة ، وانما كانت في اغلبها انعكاسات لهذه الدولة العربية او لهذا الحاكم ، او لهذه الجهة ، او لتلك المصلحة البعيدة والقريبة عن مصالح شعبنا .

من هنا فان غياب الاصالة قد سمح لجميع التناقضات الدولية والعربية ، وسمح لجميع الرواسب الخاطئة ان تتحول الى بحر عميق واسع وان تتحول نحن الى قشة تائهة وسط امواج ذلك البحر وعبابه ، فكان ذلك السبب الذي اخضعنا للوصايات والمؤامرات واسلمنا الى الفوغائية ، وجعلنا نعجز عن ان نزن انفسنا بالميزان الصحيح ، فعشنا في الخيالات والاوهام ، وعجزنا عن التحلي بالشجاعة العلمية القادرة على دراسة الظروف والخلفيات المحلية والعربية والدولية لننفذ منها الى طريق الحرية والخلاص ، وبقينا بدلا من ذلك اناسا سلبيين نقتات بالخطب الطنانة الرنانة ، والتوهم باننا قادرون على محاربة العالم كله ، دون ان تكون لنا مغارة نختبئ فيها ، او شبر من الارض نقف فوقه .. .

ان ما يلفت نظر القارئ وهو بمثابة العمود الفقري الذي يمر من خلال بحث الاستاذ ابو شلباية من الفه الى يائه هو جراة الكاتب النادرة وحرصه على وضع النقاط فوق الحروف . وكتابه من الصفحة الاولى حتى الاخيرة يمكن اعتباره بمثابة مخطط شامل للقضية الفلسطينية ابعد مما كنا قد تعودنا سماعه وقراءته خلال العقود الاربعة الاخيرة في ـ مواثيق ـ فلسطينية منذ ايام الحاج امين الحسيني وحتى ايام الشقيري ـ ومنظمة التحرير الفلسطينية ـ وحتى ـ مشروع الملك حسين ـ الاخير . والميزة المشتركة لجميعها كانت ظاهرة ـ التحرير ـ ومعناه قذف اليهود الى البحر وعدم الاعتراف بكيان دولة اسرائيل ، واقامة دولة فلسطينية تنص مادتها السادسة ـ كما هو معروف ـ على ان لليهود ـ الذين اقاموا في فلسطين ـ قبل العدوان الصهيوني عام ١٩١٧ ـ حق المواطنة فيها ـ اما بقية القادمين بعد ١٩١٧ فعليهم ان يرحلوا من هذه البلاد ولو سكنوها هم واولادهم واحفادهم منذ اربعة عقود ..

وكاتب ميثاق قومي هذه صفاته لابد ان يبدأ كتابه بالبحث عن عقيدة فهو يقول ، وبحق ، بان الفراغ العقائدي كان السبب الرئيسي لفشل جميع التشكيلات والمنظمات والاتحادات الفلسطينية منذ العقد الثاني من هذا القرن ولغاية اليوم فهو يقول في الصفحة ١٩ .

«ووسط هذا الفراغ والضياع نشأت منظماتنا ، فجعلها الفراغ العقائدي اشتاتا وفرقا ومنظمات عديدة لا تستطيع ان تتجمع ولا تقدر على الاتحاد في احلك الاوقات مع ان الهدف واحد والغاية واحدة .. كما جعلها الفراغ العقائدي تتوه في بحار المزايدات والاوهام والخيالات ، وتعجز عن ان تزن نفسها بالميزان الصحيح ، لتعود من جديد كما فعلت قيادات ما قبل ١٩٤٨ الى رفع الشعارات الفوغائية ، العاجزة عن ادراك الظروف والخلفيات المحلية والعربية والدولية ، لتكرر المأساة التي تصر على اضاعة الممكن بطلب المستحيل ...»

وعقيدة الفلسطيني الجديدة يجب في نظر ابو شلباية ان تستند الى الخلاص الفلسطيني من الولاء لغير ارضه ووطنه وشعبه ...»

.. ولقد آن لنا ان نتطلع الى غيرنا من الشعوب .. فالشعب اليهودي مثلا حاول المحاولون عشرات القرون ان يذيبوا شخصيته وكيانه وخصائصه . ولكنه تحدى ذلك باصرار عجيب .. وان في ذلك درسا هاما لنا وعبرة ينبغي علينا ان نعيها وتفهمها وتقتبسها»

واما النظام الداخلي لسياسة الدولة الفلسطينية العتيدة فيجب في رايه ان يكون ديموقراطيا برلمانيا ذا احزاب متعددة نظام يقوم على اساس الاتحاد مع الشعب الاردني لا الوحدة التي يمليها او يفرضها الملك حسين والحرية التي يطلبها ابو شلباية للفلسطينيين يطلبها ايضا لشعوب المنطقة الاخرى والاقليات . والعالم العربي المتحد يجب في رايه ان يفسح المجال امام الاكراد في شمال العراق والسكان في جنوب السودان والبربر في شمال افريقيا والاسرائيليين في جزئهم من فلسطين . ثم يقول في الصفحة ٣٩ بالحرف الواحد :

«من هنا فالمفهوم العلمي للقومية الذي ينبني على النظرية الاصيلة المكتملة ان تتبناه يدعو الاسرائيليين واليهود كما يدعو العرب والفلسطينيين الى العمل المتواصل من اجل عزل النعرات الشوفينية المتطرفة ، لجعل القومية العربية انسانية وجعل القومية اليهودية انسانية ايضا ، لكي تلتقي القوميتان في طريق السلام والتطور والبناء الحضاري .

والمؤلف يعارض الدكتاتورية ونظام الحزب الواحد اشد معارضة . وفي الميدان الاقتصادي يرى ابو شلباية وجوب مراعاة الاوضاع المحلية وتأييد فكرة المرحلة الاقتصادية الانتقالية ، المبنية على حرية مرنة ، كما يقول في الصفحة ٥٣ :

ان النظام الاقتصادي القادر على انعاش اقتصاد البلد ينبغي ان يتقرر اولا وقبل كل شيء بالدراسة العميقة لظروف البلد وثرواته وامكاناته وقدراته الاقتصادية والبشرية والثقافية والتقنية ، وبغير ذلك يكون النظام الاقتصادي شعارات صبيانية يرددها كالببغاوات كل قارئ كتاب ، حتى ولو عجز ذلك القارئ عن فهم اغلب ما في ذلك الكتاب .

وفي الميدان الاجتماعي يخرج المؤلف بجرأة للدفاع عن حق المرأة العربية حيث يقول في الصفحة ٦٠ :

ان للمجتمع رجلين اثنين هما الرجل والمرأة وان نظامنا الاجتماعي يرفض كل الرفض ان يظل مجتمعنا برجل واحدة ، كما انه يرفض كل الرفض استغلال الدين للكذب والنفاق والتضليل ويرفض اثارة النعرات الطائفية والدينية ، فعقيدتنا الاصيلة المكتملة ترفع الشعار الشريف الصحيح القائل الدين لله والوطن للجميع .

لا يسع المجال هنا للتعرض للفصول الخاصة بالنظام التعليمي ولا ان ندخل في تفاصيل العلاقات العربية والدولية التي يريدها ابو شلباية ان تكون ـ دون تحيز او محاباه لاحد ـ وان ينال الشعب الفلسطيني العون من الجميع ويمد يده للجميع .

وهنا ننتقل الى الفصل العاشر حيث تبرز شخصية المؤلف كقائد فكري ومرشد بعيد النظر فهو القائل ـ ان تاريخ القضية الفلسطينية يؤكد اننا في جميع الحالات كنا نضيع الممكن في طلب المستحيل ـ .

ان مخطط ابو شلباية يقول بكل بساطة في الصفحة ٧٥ من كتابه الجديد .

ضرورة اقامة دولتين حرتين مستقلتين في فلسطين ، واحدة للفلسطينيين والاخرى للاسرائيليين ، وهي تقودنا الى ضرورة ان تكون الخطوة العملية الوحيدة لتحقيق ذلك هو وضع المناطق الفلسطينية المحتلة بعد حرب حزيران تحت اشراف الامم المتحدة ، لكي يتمكن الفلسطينيون من المجيء الى دولتهم والحصول على هويات فلسطينية واجراء استفتاء حر لانتخاب برلمان ينتخب بدوره لجنة تنفيذية ، تجري مفاوضات مع اسرائيل باشراف الامم المتحدة للاتفاق على جميع القضايا التفصيلية .

ثم يضيف قائلا : ان قيام هذه الدولة يعني سلاما بين الفلسطينيين والاسرائيليين ، ويعني في نفس الوقت سلاما مع الدول العربية ، لان مشكلة مصر وسوريا ولبنان والبلدان العربية الاخرى مع اسرائيل تابعة من مشكلة الفلسطينيين والاسرائيليين ، واذا حلت المشكلة بين الفلسطينيين والاسرائيليين حلت في نفس الوقت المشكلة بين الاسرائيليين ومصر وسوريا ولبنان وغيرها من الدول العربية ـ .

وابو شلباية متأكد من ان عقيدته هذه تعبر عن اماني الغالبية الساحقة للفلسطينيين ـ وجميع محبي السلام في العالم بما فيهم محبو السلام في اسرائيل ـ . فهو يرى ضرورة قيام قيادة جديدة ـ غير القيادة التقليدية الارهابية ـ لتنفيذ العقيدة الجديدة وهذا يتم في نظره عن طريق تأليف حزب مشروع في المناطق المداره يحمل في يده اغصان الزيتون حيث يقول في الصفحة ١٠٠ .

وهذا الحزب يستغل جميع الوسائل السليمة من اجل افهام الرأي العام في اسرائيل والرأي العام في العالم كله ان شعبنا لا يريد الحرب ولا يهدف الى ذبح اليهود والقذف بهم في البحر ، وانما يهدف الى عدم القذف بهم في الصحارى وقوارع الطرق والمخيمات ويهدف اولا واخيرا الى مصافحة الشعب الاسرائيلي بتحقيق السلام العادل الثابت على اساس تقرير المصير الحر للشعبين ـ .

ان اكثر ما يخشاه المؤلف هو

البقية على ص ٧

قرأنا لك

تعليقنا اليوم .. من القاهرة

تعليقنا اليوم من القاهرة .. لن نضيف جملة ولا كلمة واحدة الى ما كتبه عبد الرحمن الشرقاوي رئيس تحرير مجلة ـ روز اليوسف ـ وليس هذا التعليق الاول من نوعه ، ولكننا نرى كتاب النظام القائم في مصر يكتبون امثالة في مناسبات معينة ، وخلال ازمات حادة ، ولا نريد ان نذهب الى الاعتقاد بأن امثال هذه المصارحات والحقائق تستهدف امتصاص النقم ، والتنفيس عن الكبت لتكون بمثابة صمام الامان الذي يحفظ اجهزة الضغط من الانفجار ، وانما نتمنى ان يكون انعكاسا صادقا لرغبة المسؤولين المصريين في الاصلاح والتصحيح قال التعليق :

ـ ميراث السلبيات ثقيل .. ان قوى جذب غريبة تشد مجتمعنا وحياتنا الى الوراء على الرغم من كل الجهود ، ولن نستطيع ان ننطلق الا اذا اكتشفنا هذه القوى وعرفنا القوانين التي تحكم حركتها لكي نحسن المواجهة . لم تستطع ثورة نموز ، على الرغم من كل الجهود ، ان تقضي على الفساد ، وان تحرر الدولة من بعض اشكاله . بل على النقيض استطاعت اشكال من الفساد ان تنشيء لها دولة وان تحرف الثورة عن مسارها وان تهدر كثيرا مما حققته ومما قامت من اجله ، فابتليت الحريات العامة بلاء عظيما وظهر عشرات الديكتاتوريين الصغار . وتحت ستار حماية الاشتراكية ضربت الاشتراكية نفسها والاشتراكين انفسهم ، ونشأت طبقة جديدة تشكل رجعية وجدت في كل زحف شعبي حقيقي ، وفي كل كسب شعبي حقيقي تناقضا حادا مع مصالحها وسلطاتها ، فضربت الشعب باسم حماية الشعب .

انتهى كلام التعليق الصادر عن القاهرة وهو من الجلاء والوضوح بحيث لا يحتاج الى بيان ولا الى ترجمان الا ان صاحب المقال اخفى على مستمعيه هوية اولئك الذين انشأوا دولة في قلب دولة ، وتألفت منهم عشرات الديكتاتوريين الصغار وشكلوا قوة تجذب الى الخلف واطلق عليهم اسم ـ الطبقة الجديدة ـ او ـ الرجعية الجديدة ـ انهم بلا شك ليسوا من مخلفات الاحزاب المصرية المحلولة ، او من بقايا الزعامات المبادة ، انهم على التأكيد من عظام الرقبة ـ الثورية ـ ومن دعائم النظام الاشتراكي القائم .. ويظهر انها ما تزال في مراكز القوة بحيث يخشون فيها التصريح ويكتفون بالايماء والتلميح .. ولكن هل تكفي الاقوال .. على طريق الاصلاح او التصحيح ؟ .

عن ـ الحياة ـ بيروت

ضحايا حاصبية ... ودروز اسرائيل

بقلم : عبد الحميد ابوالنور

كثر الحديث في الصحف الاسرائيلية هذا الاسبوع عن برقيات مختلفة بعث بها عدد من ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل ، ومن بينها برقية من الرئيس الروحي للطائفة ، الى الحكومة الاسرائيلية معبرين عن أسفهم لقصف القرية اللبنانية حاصبيه ، التي يسكنها دروز لبنانيون .

والحقيقة ان تعدد هذه البرقيات فرض قول كلمة صريحة في هذا الموضوع واولها انه اذا كان ثمة من لم يلاحظ ان الحرب تسقط فيها الضحايا ، فصح النوم بعد ثلاثة عقود او اكثر من نزاع ما اكثر ضحاياه ، واذا كان هناك من حسب ان بالامكان ايجاد قنابل تفرق بين مخاليق الله على اساس الدين او الجنس او الاصل ، فلا علم لنا بمثل هذه القنابل العنصرية واذا نسي البعض ان الشرق الاوسط كان مهد الديانات السماوية ، وموطن قوميات واصحاب عقائد مختلفة ، تعرضت جميعها لمآسي العنف الذي واكب النزاع العربي الاسرائيلي وغيره من النزاعات والازمات ، وما اكثرها في هذه المنطقة ، اذا نسي البعض ذلك فما اضعف ذاكرتهم .

ان ما يحز في النفس ، ان ينتقي البعض مجموعة من الناس للتباكي على مصيرها في حين ان القائمة تعجز عن احتوائها الملفات ..وفي حين يصعب تصديق ان القلوب لم تتحجر والعقول لم تتجمد . فعلى من الاجدر البكاء ؟ على العسكريين ام المدنيين ؟ على الشباب ام الشيوخ ؟ على الاسلام او اليهود ، المسيحين او الدروز ، ولا زلنا نؤمن بان الجميع لا زالوا عند الرب سواء ؟

بل ، اكثر من ذلك ، من يستحق البكاء عليه ، اضحايا الماضي ام المستقبل ؟ الشعوب ام الزعماء ؟ هل نأسف على ما كان ام على ما كل واقعي يقدر انه سيكون ؟ على ضحايا ايلول الاسود ام سكان جنوب لبنان بغض النظر عن دينهم واصلهم .

ان قسوة احداث منطقتنا تنبع من كثرة تكرار الكوارث الى حد اصبح فيه الطفل خبيرا لتقدير تطور الاحداث . وتعاسة اوضاع شعوب منطقتنا تقبع في ان اسلوب العنف . والحديث عن العنف ، والتخطيط للعنف وازهاق النفوس لم يعد يخجل منها الكثيرون من الناس . فالكل واضح جلي ، لا شيء يتم منه في الخفاء ، ولا مجال فيه للمفاجآت .

نزل الاردن بعد ايلول عن خشبة المسرح ليعلو لبنان ، وجمهور الظماى الى الدماء ، دماء الغير بالطبع ، لم يتغير ولم يتعب من تكرار المشهد او عن التصفيق . هذا الواقع ، ولا بد الا الاعتراف به بكل صراحة ، وما اجمل الصراحة في هذه الاوقات الدقيقة التي يمر بها لبنان . ان الكل توقع ان الرد الاسرائيلي سيكون قاسيا وعنيفا لمنع تدهور الوضع في الشمال ، وللردع عن العدوان على اسرائيل . انها سياسة لم تحد عنها اسرائيل قيد انملة منذ قيامها . انها سياسة رفع ثمن العدوان عليها تصاعديا الى حد تفضيل الكف عن هذا العدوان . ان هذا الثمن كان في كثير من الاحيان ضحايا ، وكان كذلك اراض ومناطق واحتلالا ، الكل يتوقف على المرحلة التي يكف فيها التصعيد نظرا لتوقف العدوان . ومن لم يتصور مسبقا العمليات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان ، فلم يكن سوى قصير النظر ، او منعدم المسؤولية .

والوقاية في هذه الاوضاع افضل من العلاج . واتخاذ المدنيين العزل دروعا في الحروب ، يعرض صدورهم للرصاص .

واذا كانت اصوات الاستنكار لا بد من ان تتعالى ، فياحبذا لو تعالت قبل اطلاق الرصاص ، لتحول دون تكرار ايلول الاسود ، ودون تحميل المدنيين اثمانا باهظة لمهاترات لا نتيجة لها سوى الفوغائية وضياع ما صانته الاقدار ، وبقدرة قادر حتى الآن .

الكل يأسف على الضحايا ، ولكن هل ثمة مجال للاسف على بعض الضحايا دون غيرها .

واذا كانت الاصوات لا بد ان تتعالى معبرة عن الاستنكار ، اليس من الاجدر ان توجه الى المسؤولين الذين بامكانهم ان يضعوا حدا لاستغلال الابرياء وسيلة لتحقيق اطماع سياسية انانية وعقائد بالية ؟!

ـن جعبة الازمة اللبنانية

بقلم : معقب

ان مقدرا ان تقع الازمة انية على الحدود الاسرائيلية يتبين المرء نوعية الحجج عون التي تخرج بها ة الاعلام العربية تعليقا وتحليلا لها . وكما كان ما بزت اجهزة الاعلام ية غيرها في هذا المضمار قت لنفسها عنان الخيال حليق في سحب اللا واقعية اذا تركت هذه الاخيرة ومعها ة الضالعة في لبنان وسائر سم العربية فلم تقله ؟

من جعبة الحجج

ت ان ما حدث في لبنان هو امريكية ـ اسرائيلية وان كل ل عن صداقة امريكا للبنان هو راء . وليس من الصعب ان من هذا القول ان الغاية اولا المواقف ضد امريكا وثانيا الوقيعة بين امريكا ولبنان وجر الى المعسكر الثوري .

ت ايضا ان احداث لبنان متصلة ف المعادية للامة العربية لكي اسرائيل على جنوب لبنان عن لنجمع اختلاق حوادث الحدود والتي اسرائيل دولتها الكبرى في نطاق المتوسع الاقليمي وفرض لام على العرب تمهيدا لعلاقات بين العرب واسرائيل ـ هكذا وجود المنظمات في لبنان بافراد يتجاوزون خمسة الاف هو كل ما الامة العربية في تثبيت وجودها بل في تثبيت اهدافها وبموجب النظرية فانه كان يجب على ان تتلقى الضربة تلو الضربة لها المهللون لكل ضربة توكدون اسرائيل على قاب قوسين او ادنى رقا الحاجز المطور ، وذلك كما فعلوا بالنسبة الى الاردن انت سلطته الشرعية تتلقى من المنظمات .

ت كذلك ان الغرض الذي تريد تحقيقه هو الهدف الذي تحقق ن وهو تصفية العمل الفدائي الصراع العربي من مضمونه الى صراع على الحدود وليس جود وكان ما حدث في الاردن لم ف الوجه الاردني بالذات ولم المنظمات قلب نظام الحكم فيه نظام فوضوي على انقاضه .

هذا المنطق المفلوج يأتي ليرد للتدخل في شؤون لبنان على اساس ان ما يحدث فيه انما يمس الامة العربية باسرها ويستهدف الوطن العربي كله . ولذا وجب على المنظمات ان ترفض الحل التصفوي المعد لها في لبنان .

الدعوة الى اجتماعات قممية

وانطلاقا من هذه الضجة انتهزت بعض الدول العربية الفرصة للدعوة الى اجتماعات عربية عليا . فدعا المغرب الى عقد اجتماع يضم رؤساء وزراء او وزراء خارجية الدول العربية ودعا الاردن الى عقد مؤتمر قمة عربي على امل ان جلوس المسؤولين الى طاولة مستديرة من شأنه ان يفتح ابواب التفاهم وربما الاتفاق وعدم كيل تهم الخيانة والغدر المشفوعة بعقوبات اقتصادية لا مبرر لها .

لبنان اخر الواقع

بيد انه في غمرة اجترار المبررات وابتكار النظريات وكثرت اجهزة الاعلام المصرية خلال يوم واحد على نقطة واحدة وهي ان الثورة الفلسطينية تواجه من جديد خطر القضاء عليها وتصفيتها في اخر الواقع العربية المتبقية لها . وفي هذا التركيز ابعد المعاني واعمقها . فمصر عندما تقول ان لبنان هو اخر الواقع المتبقية للثورة الفلسطينية تقول ضمنا ان مصر اوصدت ابوابها بوجه الثورة الفلسطينية وان سوريا لم تعد موقعا للثورة الفلسطينية . ويجوز ان القاهرة ارادت بذلك نخز قناة الاردن ولكن حصيلة هذا القول لن يخطيء فيها انسان . والحصيلة هي تجميد نشاط المنظمات في مصر وسوريا والاردن والتأكيد على ضرورة بقائه وانفتاحه في لبنان . وبعبارة اخرى يجوز لدول عربية ثلاث مجاورة لاسرائيل ان تنعم بهدوء الحدود وطمانينة وقف النار ولكن ذلك لا يجوز للبنان ، رغم انه ليس بين لبنان واسرائيل اية قضية او انسحاب ، وعلى هذا فان لبنان مكلف بان يتحمل مسؤولية نشاط المنظمات ويدفع الثمن الذي لا تدفعه مصر وسوريا والاردن .

اتفاق على اربع نقاط

ويدل تصريح الرئيس سليمان فرنجية يوم امس الاول على ان الحكومة اللبنانية منتبهة لهذا الوضع بدليل انه انتقد الدول العربية التي تسدي للبنان بعض النصائح ولكنه بدلا من ان يستخلص النتائج حتى النهاية ويتعلم من الاردن ما يجب عمله . لا يفصح عن شيء ضد جعل لبنان اخر المواقع فيعود الى تكرار العبارات المألوفة حول موقف حكومته الودي من المنظمات والتعاون معها . ومع ذلك حصل اتفاق داخلي مع المنظمات تناول كما كشفت عنه الصحف المصرية ـ اربع نقاط وهي : التمسك باتفاقية القاهرة المعقودة في تشرين الثاني ١٩٦٩ بين السلطات اللبنانية والمنظمات وعدم الانسحاب من منطقة العرقوب ، وتقليص وجود المنظمات في قرى لبنان الجنوبية وتجميد نشاط المنظمات كيلا تتخذ اسرائيل من هذا النشاط ذريعة لمهاجمة لبنان .

احمد جبريل لا يوافق

وبالرغم من ان كمال ناصر الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلن ان الاتفاق الجديد قد اقرته جميع المنظمات فان الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة التي يرأسها احمد جبريل ويمولها العقيد معمر القذافي قد اعلنت عن رفضها التقيد بالاتفاق الجديد . ومعروف ان احمد جبريل هو الذي اشعل فتيل الاحداث الاخيرة ضد لبنان من جانب اسرائيل عندما هاجم اتباعه سيارة باص اسرائيلية على الحدود اللبنانية وادت في حادث اخر الى جرح جنديين اسرائيليين . والذي يبدو ان احمد جبريل كان معنيا اكثر من سلامة نشاط المنظمات بمضاعفة هيبته الشخصية ازاء ما حصلت عليه من هيبة منظمة فتح وجبهة جورج حبش في الهجوم المسخر على مطار اللد .

هدوء موقت

ومهما يكن من امر فاكثر القرائن تشير الى ان الوضع على الحدود اللبنانية سيهدأ ولكن الى حين . فقد تعلم الناس من تجارب الاردن ان الاتفاقات التي تعقد مع المنظمات لا تساوي اكثر من قيمتها الورقية . وكلما تم التوصل الى اتفاق في لحظة حرجة خرق في لحظة غير حرجة او خولف بذريعة او باخرى . وكان قد حدث نفس الشيء في شباط الماضي ، اذ هدأت الاحوال لمدة اربعة اشهر بعد العملية العسكرية التي قامت بها اسرائيل آنذاك على جنوب لبنان ، ثم اعيدت الكرة من جانب المنظمات سواء بالنسبة الى حادث مطار اللد او بحوادث الحدود الاخيرة .

قنبلة زمنية

واذا كان هذا هو شأن المنظمات فان شأن لبنان يتخذ خطوطا مألوفة هي الاخرى : نشاط تقوم به المنظمات من لبنان ، عمليات عسكرية اسرائيلية ضد لبنان ، استنجاد بالامم المتحدة واستنجاد بالدول العربية ، اتفاق على تجميد نشاط المنظمات الى ان يخرق الاتفاق مرة اخرى . وهكذا دواليك . وقد رفض لبنان او تعامى حتى الآن عن رؤية الحقيقة وهي ان وجود المنظمات هو بمثابة قنبلة زمنية ضد استقلال وسيادته واستقراره الداخلي بصرف النظر عن الاجراءات التي تتخذها اولا تتخذها اسرائيل .



قصيـدتـان

ضجـــر

شعر : مؤيد ابراهيـم

اشكو وبعض الذي اشكو هو الضجر ... ولا جناح على الاحرار ان ضجـروا
يودي بمل كاسي ، موحش كمدي ، ... شكوى مثلثة في القلب تشتجـر
اقيم في حجرتي وحدي على سـأم ... وكم زهت قبل بي من بيتي الحجر
يا ايها المنزوي في مثل صومعـة ... بالشعر ينطق ، بل بالنار ينفجـر
علا تملت من اوضـاع مجتمـع ... بالروح والجسم والاخلاق يتجـر
قد شان اغلبهم والبعض قد وهنـوا ... والبعض قد نافقوا.والبعض قد فجروا
وبعضهم كالافاعي لان ملمسهـم ... وبعضهم افسح ضاقت بها الوجـر
اما الحياة فقد ولت نضارتهـا ... مذ هاجر الاهل والاحباب قد هجروا
وعيشة اليوم لا تنفك مؤلمـة ... فان قلبي بها مستوحش ضجـر
يبقى على ما تبقى مـن كرامتـه ... فيهجر الناس او في البيت يحتجـر
والحر ان زجرته النفس عن وضعه ... في قومه فهو عمـا شان منزجـر
اريده عالما لا جـور فيـه ولا ... شكوى ولا خوف يعرونا ولا ضجـر
ولا يقـوم عـلى الغطيان سنته ... وليس يبني على ظلم بـه حجـر
بنوه بالحق شادوا كل مكرمـة ... والعاملـون على اتعابهم اجـروا
فعالم مثل هذا جنة ورفـت ... منها الظلال ورف المـاء والشجـر

هل الديـن اذى ؟

اذا الدين اضحى آلة الضيم والاذى ... فافضل منه الكفر مهما طغى الكفـر
وان كان اهل الدين قـوم تعصب ... فلا ريب ان الخلد من رهطهم قفـر
وما الدين الا رحمـة ومحبـة ... بدونهما الايمان قيمتـه صفـر
ولا خير في دين على البغـي ينطوي ... فيكم منه الناب في الناس والظفـر

غـرشـون شوفمـان شيخ الادباء العبريـين المعاصريـن

نير شوحيط

بمناسبة وفاته في سن الثانية والتسعين ـ الحلقة الاولى ـ

١- من هو ؟

غرشون شوفمان من بناة القصة في الادب العبري الحديث وصاحب مدرسة فنية في ادب الاقصوصة ذات الاسلوب المركز والطابع الذي يجمع بـين الفكر والعاطفة ، وهو وان لاحق عصر الادباء الاسرائيليين وكتب في جو هذه الفترة فان مكانته الادبية في تاريخ الادب العبري الحديث تقع في الفترة الادبية التي دعيت ـ فترة النهضة ـ . وهي فترة نمو الحركة الصهيونية وازدهار الاستيطان العبري في الارض المقدسة، وموضعه بين قصصي هذا العصر امثال برينر ، غنيسن ، كباك ، بركوبيتش اشن .

٢- شيء من حياته

ولد غرشون شوفمان سنة ١٨٨٠ في روسيا البيضاء وترعرع في احضان عائلة تقية ، فارتشف منذ نعومـة اظفاره من مناهل الاداب العبريـة والتراث الديني والقومي وظهرت له اول مجموعة قصصية في مدينة وارسو عاصمة بولنده سنة ١٩٠٢ ، وهو ابن الثانية والعشرين .

ثم انخرط في الخدمة العسكرية القيصرية لمدة ثلاث سنوات فانطبعت نفسه من المشاهد التي رآها في هذه الفترة . وبعد انخذال الجيش الروسي في الحرب اليابانية عام ١٩٠٥ حدثت اضطرابات في المدن الروسية ، فسفك الدم اليهودي الرخيص لتهدئة الرعاع والثوار . ففر شوفمان الى بولندة ، وهنالك اشتغل في التعليم وتعرف بكبار الادباء العبريين في ذلك العصر امثال بيرص ، نومبرغ ، رايزن . فغرز علمه وجاشت نفسه بما فيها من انطباع عميق . فارسل القصة تلو القصة الى اشهر المجلات الادبية العبرية امثال مجلة ـ هاشيلواح ـ على اسم منبع سلوان في القدس ـ وكانت تصدر في اوديسا في روسيا وحررها اكبر الادباءالعبريين في روسيا انذاك امثال احاد هعام وبياليك . كذلك نشر قصصه في مجلة ـ هـاميورير ـ الموقظ التي كان يصدرها القصصي بريتر في لندن ، وهو الذي نشر المجموعة القصصية الثانية لشوفمـان السماء ـ تسجيلات ـ علم ١٩٠٨ ثم اصدرمجلة ادبية باسم ـ القطرات ـ ثم اصدر في فينا عاصمة النمسا مجلة باسم ـ الحدود ـ وقد صدرت جميع مؤلفاته سوية عام ١٩١٤ عن دار النشر ـ موريا ـ التي كان يرأسها الشاعر الكبير حاييم نحمان بياليك . في ١٩٣٨ بعد احتلال المانيا النازية للنمسا قدم شوفمان الى بلاد اسرائيل فاستقبله الاديب والمفكر الجليل بيرل كاتسنلسون محرر جريدة ـ دابار ـ وفتح امامه مجال الكتابة والنشر ، وكانت له زاوية خاصة في هذه الصحيفة باسم ـ اثنان ثلاثة سطور ـ كما فتحت دار النشر الهستدروتية ـ عام عويد ـ اي الشعب العامل امامـه مجال النشر . فاصدرت له مجموعته القصصية ـ قبل السنة ـ ١٩٤١ ، ومجموعة ـ الملتقط ١٩٤٤ ـ ثم حاز في عام ١٩٤٦ على جائزة بياليك للادب وهي اكبر الجوائز في البلاد ، وتمنحها بلدية تل ابيب كل عام . وفي ١٩٥٧ حاز على جائزة اسرائيل للادب . وقد صدرت مجموعة مؤلفاته الكاملة عدة مرات اخرى عام ١٩٦٠ في خمسـة مجلدات .

وفي عام ١٩٥٤ قرر ابا حوشـي رئيس بلدية حيفا جلب كبار الادباء الى مدينة الكرمل تشجيعا لهم وافتخارا بهم فمنح شوفمان دارا في المدينة ، فانتقل الى هناك حتى يومه الاخير ١٣ حزيران من هذا العام .

وقد روى الشاعر العبري الكهل ابراهام برويدس ـ سكرتير نقابة الادباء العبريين سابقا ـ بانه قد اعتاد زيارة الاديب الكبير في داره في يوم ميلاده . وقد التقى معه اخر مرة في شهر اذار الماضي ووجده ـ وهو ابن الثانية والتسعين ينعم بصحة جيدة وتفكير سليم ، وهو لا يزال حلو المعشر ولطيف المخبر .

٣- مكانته الادبية .

ليست مكانة غرشون شوفمان في الادب العبري الحديث باعتباره قصصيا كسائر قصصي العصر ، بل كصاحب مدرسة ادبية في فن القصة . فقد كتب القصة القصيرة بصورة عامة ، ولكنه امتاز بالاقصوصة المعروفة في الاداب الاوروبية باسم شورت ستوري وهذه الاقصوصة تختلف عن القصة القصيرة نوفيلا التـي اشتهـر بها تشيخوف وموباسان بانها قصيرة للغاية وكذلك تختلف في تركيز الضوء نحو نقطة دون اوصاف ودون اجواء .

لقد كتب الاديب اليهودي النمساوي بيتر التنبرغ ـ ١٨٥٩ ـ ١٩١٩ ـ اقاصيص من هذا النوع وصف فيها الحياة اليومية في فينا . وقد اثـر في الاداب الاوروبية خصوصا الادب الالماني فتاثر شوفمان من هذا الاديب وترجم بعض قصصه الى العبرية ، وقد اتخذ هذا الاسلوب .. اسلوب ما قل ودل في كتابته القصصية واضفى عليه ذروة سامية من الانتاج الادبي .

٤- اسلوبه

لم يعبر شوفمان تاليفه باسلوب انشائي مزين بالمحسنات اللفظيـة والبلاغية ، بل فضل السهل الممتنع واعطى للفكرة والمغزى اهمية كبرى . وقد اتسمت جميع قصصه بالفكرة الاساسية المركزة ، اي ما يسمى في الادب الفرنسي النقطة الاساسية ويقصد بهذا الاصطلاح تركيز الفكرة الاساسية لقصيدة او لقصة في جملة واحدة هي نتيجة العمل الادبي . وحل المشكلة التي يتناولها الموضوع او كشف السر ـ مثال ذلك الجملة الاختتامية التي تفاجيء القاري بان العقد كان مزيفا ـ في قصة العقد لموباسان ـ .

ولئن كان اسلوب شوفمان عديم التزيين والتجنيس الا انه انيق رشيق منسق العبارات متين الالفاظ دقيـق التعبير . انه اسلوب انطباعي يعكس دون مغالاة تأثيرات الحياة اليومية . فالرجل مجرب محنك ذاق من الحياة امر طعومها . فملأ ناظريه من ارجائها والعم نفسه من احنائها ، ففاض يراعه بعصير هذه الحياة معبقا باريج نفسيته الشاعرة فاحيانا تتغلب عـلى ما يكتب الافكار ، واحيانا اخرى المشاعر ورغم ضيق نطاق اقاصيصه فانه يجد المجال في هذه الرقع الضيقة لوصف هامس ساج تكاد لا تصدق انه وصف في اضيق نطاق من النثر القصصي .

وهذه اماثيل من الوصف الشعري في بعض اقاصيصه :

تكدست اوصال من الثلج المتحطم وقد بدت كاسماك ضخمة متفتحـة الاجواف فاغرة الافواه ـ

وهنا وصف اخر :

ـ كانت النوافذ الكبرى التي امتلات بزرقة القمر تبعث ذكرى تلك الانهار الزرقاء ، الانهار الاسطورية التـي تنبعث من ثنايا امواجها اغاني الحور ـ

وهذا اخر :

في اعماق الغاب فرشت طبقة كثيفة من الاوراق المتناثرة الذابلة ، تكدست هنا منذ سنين طويلة فسحقت تحت الاقدام ، حيث اخذ منها التيه في اليوم التالي ، يوم نور وظلام عـلى التوالي ـ

٥- الاتجاه الادبي :

ان ادب غرشون شوفمان ادب انطباعي واقعي ، انطباعيته عميقة ، حادة ، ملموسة ، وواقعيته شفافة، دقيقة حية . لقد كتب في موضوعات لا يسهل حصرها ، نخص بالذكر منها: الانسان . البيئة ، العلاقات البشرية الخوف من الحياة ، جمال الحياة ، العائلة ، المجتمع . وقد امتازت نظرته الى امور الحياة باستقصاء زواياهـا المظلمة وارجاءها التي اهملها الانسان فهو يحب الاطلاع الى الاتجاهات التي لا يحلو للفرد العادي ان يمعن فيها ، فيجمع من بسائط الامور دورا فـي اقاصيصه ، فاذا بالامور البسيطة افكارا سامية وموضوعات تجد الذهن .

وقد اتسمت اقاصيص شوفـمان بالتحليل النفسي والنظر الداخلـي وقـد اكتشف فـي هذا النظر الكثير العديد من اسرار الانسان في ابسط حالاته وازهد لحظاته . وقد يكون هذا النظر تارة في نفسه واخرى في الاخرين ، وفي كلتا الحالتين فان الفرد يقف في اسمى مصاف مـن موضوعاته الادبية .

وقد امتاز اتجاهه العام في جميع كتاباته بالنحو الاخلاقي ، فناضل في هذه الفلسفة بهدوء ودعة . فحارب براعة الظلم والبهتان ، ودعى في كل ما كتب للحقيقة الجلية الناصعة التي تظهر لكل عيان ، ولكن نظره الدقيق هو الذي يظهرها ثانيةفيلبوس الكلمات فتغدو انصع وتبدو اسطع .

٦- يحكى عنه

اعتاد ـ شاعر الشباب ـ ابراهام برويدس ، السكرتير السابق لنقابة الادباء العبريين ان ينشر في مناسبات مختلفة حكايات وطرفا عن ادباء العصر وفي عدد خاص من مجلة ـ موزنايم ـ ـ اي الميزان وهي لسان حال النقابة ـ صدر قبل سنتين بمناسبة بلـوغ شوفمان سن التسعين نشر الشاعـر برويدس ذكريات طريفة عن هذا الاديب تقتطف منها بعض غيض :

روى غرشون شوفمان ـ تشرين الثاني ١٩٤٠ ـ : يقترحون علي ان اكون محاضرا ، انهم يـريدون ان يستمعوا الي ، انهم متشوقون ان يروا الاديب باعينهم . اما انا فمقامي ليس في قائمة المحاضرين ، لاني لا احـب الظهور علنا . فقد اجبت بالنفي على اقتراحات شتى قدمت الي من جهات مختلفة . ان ما ينبغي علي ان اقوله فهو مكتوب ، ومن يريد معرفة ذلـك فليقرأ . فليقرأ كتبي ويعرفوا مـن هو شوفمان وماذا يكتب . ان الاساتذه والمحاضرين الذين يقدمون اقوالهم من وراء المنصة العالية فانهم يفتقرون الى علاقة من النظر وعلاقة من الشعـور مع جماهيرهم ، اما الكتاب الجيد فانك تمسك به قريبا من عينيك وقريبا من قلبك . فانت اذن مرتبط مع الكتاب ومتصل به ، مثل هذا الكتاب كمثل زوجة طيبة صالحة .

وفي ذات مرة جلب الشاعر برويدس رزمة من الورق ، فلما رآها شوفمان مد اصابعه الى الورق لامسا فاحصا فسأل : لاي غاية هذا الورق ؟ فاجابه الشاعر : للنسخ ، فقال شوفمان : ان مهنة النسخ لمهمة جدا ، ولكـن هذا الورق سميك لهذه الغاية ، انني افضل الورق الرقيق ، ذلك لان الكتابة عملية شخصية بينك وبـين الورق ، وانا افضل الورق الرقيـق لقد اقترحت ذات مرة على احد الادباء الناشئين الا يوفر الورق بل يتعلم التوفير بالكلمات .. لم اعتد الطباعة بالالة الكاتبة لان ضوضاءها يعيقني عن التفكير . انني لا ازال امسك قلم الحبر واغمسه بالدواة التي عـفى زمانها ، عند غمس الريشة في الدواة يستطيع المرء ان يفكر برهة فيعود الى الكتابة .

ومما روى الشاعر برويدس : في اثناء حرب التحرير ـ ١٩٤٨ ـ كانت ادارة مجلة ـ موزنايم ـ ونقابـة الادباء العبريين في شارع ديزنكوف في تل ابيب ، وقد اعتاد غرشون شوفمان زيارة هذه الدار كل يوم . وقد روى في احد الايام انه قد ـ سرق ـ عددا من مجلة ـ هادوار ـ البريد ـ مجلـة ادبية عبرية تصدر في نيويورك ـ حين غيابي ، فاجبته بان هذه السرقـة مسموحة ولا نبلغ الشرطة عـنها ، فاردف قائلا : لقد قرات في هذا العدد مقطوعة بعثت في نفسي السرور . فقد اقيمتفينيويورك حفلةتكريم للقصصي رئوبين فالنرود ، وقد قال احد الخطباء ان قصص فالنرود اصداء من تولستوي تشيكوف وشوفمان . ففي شبابي كان هؤلاء القصصين بمثابة الهة بالنسبة لي . هل كنت اصدق لو قيل لي في تلك الايام باني سأذكر في مـصاف هؤلاء القصصين .

٧ ـ قالوا فيه

كتب الناقد العبرى يعاكوف فيخمان سلسلة مقالات عن غرشون شوفمان ، هذه بعض كلمات منها : قلائل هـم الادباء الذين يتجلى التجديد فـي خطواتهم الاولى وفي كتاباتهم الاولى ، فانك تستطيع التميز في الحانهم وفي الوانهم وفي كل ما يكتبون . حتى بياليك الشاعر الجليل لم يظهر سموه الادبي في اثاره الاولى . لم يعرف الجيل الا اثنين ثلاثة من الادباء الذين تجلى سموهم الادبي منذ كتاباتهـم الاولى ، من بينهم غرشون شوفمان .

قال القصصي يهودا بورلا عـن شوفمان في خطبة تكريمية : انشوفمان هو فنان للفنانين .

ومما كتب عنه الاديب البحالـة البروفسور دوف سادان : ان الظلام الذي يسود عالمنا الان تجد انطباعه الواضح في مؤلفات شوفمان . انـه شاعر يرى خلجات النفس الانسانية وخفاياها وغرائزها التي تريد الانطلاق الى العالم الخارجي .

ومما كتب الناقد المعاصر شالـوم كريمر : لقد اكثر شوفمان من وصف الاشخاص غير اليهود في قصصـه . فتقييمه لهذه الشخوص واقعيوموضوعي وعلاقته بهم علاقة ساذجة تامة . ان علاقته بغير اليهود لم تأت نتيجـة اتصاله الدائم معهم في روسيا وفـي النمسا فحسب بل بالقاعدة الانسانية التي ترتكز شخصيته الادبية فيها .. لقد تعرف بهم ووصف فضائلهـم ورذائلهم دون كراهية ودون انحياز . فكما وصف الظلام الذي يسودهمهكذا وصف النار التي ينبعث منهم .

وكتب شلومو صيمح ، وهو شيخ الناقدين في الادب العبرى المعاصر : من العسير للمرء ان يدرك ماهيـة الخطوط التي تكون شخصية شوفمان لقد صبر هذه الخطوط بنفسه ويصبر وعناد قاس .. ان هذه الخطوط هي التي طبعت اثاره الادبية وبها تستطيع ادراكها وتقييمها .

ومن مقالة للبروفسور غرشـون شاكيد من جامعة تل ابيب : ان انتاج شوفمان مادة هامة لتعيين اساسيالانواع القصص القصيرة عامة والقصصالعبرية بوجه خاص ، وهو بعكس قصاصيجيله قد اثرى القصص القصيرة بانواعجديدة .... ان الاطار الخارجي في القصة القصيرة لم يكن الا اساسا لانواع مختلفة اخرى . لقد امتازت قصصه بطريقة استعماله للزمن ـ تـارة بتقليصه واخرى بتقديمه كما هو ـ وبطريقة استعمال الموضوعات وطريقة التعبير .

ومن مقالة كتبها القصصي حانوخ بار طوب بعد وفاة شوفمان : كتبت القصصية ديورا بارون اهداءالشوفمان في فاتحة كتاب قدمته له : الىغرشون شوفمان .. الواحد !

٨- من انتاجه

اللـــه

سرنا كلانا في ظهيرة ايار في الحقول والمراعي والاحراش .
ـ ابي .. اني ارى الله في السماء !
ـ اين ؟
ـ هنالك .. هنالك .. الابيض !!
ـ اين ؟
ـ ها هنالك ، هنالك الم تر ؟!
ـ لا .. لاارى يا طفلي .
رح .. انك لا ترى شيئا !!

احتضان

كان الزوج وزوجته في شغل شاغل خارج الدار ، اما وخدمة البيت والاعتناء بالاطفال فملقاة على عاتق المربية ، عربية شابة ، جميلة القوام سوداء الشعر ، يبدو انها تحب هذا البيت اليهودي بكل جوارحها ولا تستبدله باي بيت سواه في العالم . ارايت كيف تعلق ملابس الغسيل على الحبال باي نشاط واي اتقان واي اخلاص !! ارايت كيف تحمل سلة الخضار المليئة الثقيلة والصبي ابن الثالثه في يدها الثانية ؟

لقـد هبت عواصـف وانهمرت غيوث غزيرة على جبل الكرمل فـي الامس ، ومن البحر احتشدت سحب سوداء واعتمت الكون . والصبـي الاشقر قد التصق بمربيته ، فطوق عنقها بكل قواه ، واطبق براسه المتعب على صدرها . احتضان كهذا لم تحظ به امه والدته ..

اه لو رأى اشعيا النبي مراى كهذا !!

لم يكن في الدار ملجأ للوقاية من الغارات ، فاكتظ سكان الدار مـن النساء والاطفال في المدخل الضيق ، وكان الليل في منتصفه ، وكوكب المريخ يتلالا ساجيا ازاء هؤلاء المتخفين المتوترين . فسأل صبي امه :

ـ امي ، ما اسم هذا الكوكب ؟

لقد كانت الام قادمة جديدة فرت من اهوال الكوارث والحروب ، فاجابت

ـ لا اعرف
ـ وهل هنالك اناس ؟
ـ لا اعرف
ـ سمعت بان هنالك اناسا احياء اهذا صحيح .

فاجابت الام بعد ان عيل صبرها

ـ ماذا يهمك ان كان هنالك اناس هل لا تكفيك الناس هنا ؟

المقامرات

كانا جالسان حول المائدة الخضراء يتداولان الميسر ، يرميان اوراق ، غير مباليين بما حولهما . لقد جلسا كمخلوقين قدما من عالم اخر ، وهما احكم منا واعلم انهما يستغلان في مقامرتهما حتى بزعماء الجيل ورجال الدولة . فليخطبوا هناك ما يخطبون وليعملوا ما يعملون .. نحن ... منهم واحكم .. نحن نلعب بالميسر ...

ولكن في غمضة عين انقطعا عن ... حين نادى بائعو الصحف عن ... الحرب وفي الحين عادا الى لعبهما ... شيئا لم يحدث لقد عرفتهما ... نفس المقامرين اللذين كانا ... الميسر في زاوية من زوايا احدى ... فينا ، وكان ذلك قبل خمسة ... عاما حين اندلعت نار الحرب ... وعند ذاك انقطعا برهة عن ... بالمقامرة ليسمعا خبر اعلان ... فعادا بعدئذ الى اللعب .

حرب وسلام .. ثم حرب ... تبنى وتخرب ، وهما ... يتداولان الميسر .

ظاهرة غريبة من العصر العثمانى

شعر المجون فى احلك عصور التقليد والقيود

بقلم : محمـود كناعنـة

تتجلى هـذه الظاهرة الغريبة في شعر غريب لشاعرين عاشا فـي القرن الثامن عشر وليس لنا اي مصدر لدراستهما في الوقت الحاضر سوى ما سجله عنها المؤرخ الجبرتي في كتابه التاريخي الذي يعتبر اضافة الـى قيمته التاريخية احسن مصدر لدراسة احوال الناس وحياتهم الاجتماعية فـي تلك العصور .

وعندما تتحدث عن مثل هذا الشعر يظهر لابن هذا العصر وكان هذيـن الشاعرين يعيشان الان في حي ملي‌ء بالخمارات والحانات في احدى المدن الحديثه المكتظة احياؤها بهذه الحانات ولو كان الامر كذلك لما ظهر في الامر وجه غرابة ولا احتجنا لتقديم هذا اللون من الشعر كلون غريب . ولكن الغرابة كامنة في عدة اوجه ونقاط من اوضحها .

١- ان هذين الشاعرين عاشا القرن الثاني عشر الهجري او الثامن عشر الميلادي وهو عصر المحافظة على الدين والتقاليد وعدم الجرأة علىذكر الفحشاء او التطرق الى الادب المكشوف . هذا الادب الذي لا تزال التقاليد تنكره ولا يزال الدين يحاربه والمجتمع المحافظ ينفر منه ويبدي نحوه مقاومة وعنادا في كثير من الاحيان . فكيف الحال في تلك القرون .

٢- من ابرز مظاهر الغرابة فـي الموضوع ان تجد الشاعر الاول مـن الشاعرين وهو الشيخ الادكاوي قـد تعلم في الازهر وحفظ القران والحديث على اشهر اساتذة زمانه كالشيـخ الحنفي والشيخ الشبراوي ثم هو شيخ عرف ايضا بالمؤذن ووصفه الجبرتي بقوله : ـ العمدة الفاضل الكامـل والاديب الماهر . الشيخ عبدالله بـن سلامة الادكاوي .. ودفن عند وفاته سنة ١١٨٤ه مع شيوخ الازهر قريبا من قبر شيخه الحفني .

٣- كذلك فان الشاعر الثاني من هذين الشاعرين ونعني به السيـد جعفر بن محمد الحسيني عرف باديب الجزيرة والحجاز . ولقب بالمجاور لانه عاش بالمدينة المنورة مجاورا لقبـر الرسول ـ صلعم ـ . وتوفي ودفن فيها سنة ١١٨٢ ه ووصفه الجبرتي بعد نعوت وصفات غريبة لا تراهـا اليوم تتناسب مع لون شعره السـذي سنرى امثلة منه بعد قليل . واهم النعوت التي يطلقها الجبرتي عليه قوله ـ وحيد دهره في المفاخر . وفريد عصره في الماثر . نخبة السلاله الهاشمية الشاعر العلوي طراز العصابة المصطفية وحاكم المدينة المنورة .

٤- اشعار الرجلين تمثل احسن وصف للخمر والكاس ـ وتقترب في الفاظها من العامية وتصل بعض الاحيان في اسفافها الى درجة لا يرضاها الذوق السليم .

فكيف نفسر هذه الظاهرة الادبية في ذلك العصر اكتفي بان نعلل ذلك بالشذوذ والغرابة والخروج عن المالوف ام تكتفي باغماض العين وعدم تحليل ذلك اللون من الشعر في ذلك العصر ؟ ولكن هذا لا يفيد دارس الادب كثيرا لاننا كما رايناهما كان احدهما يمثل هذا التيار في مصر والاخر في الحجاز ولكل منهما ظهر عدة تلاميذ ولكننا هنا اثرنا ان نقدم امثلة من شعـر الاستاذ وليس من شعر التلميذ ؟ الواقعاننالانجد لذلك تحليلاوتعليلاكافين الا اذا تذكرنا عدة نقاط اخرى تمهد السبيل لتفسير مقبول : مثل انحطاط الذوق الادبي في نهاية عصر المماليك في القرن الثامن عشر . ومثل امتداد بعض جذور تيار شعر الغزل والفحش الذي تزعمه ابو نواس حتى هذا العصر والاستناد الى ان هذا اللون ظهر في اوج الدولة العباسية فلماذا لا يمارسه الشعراء الان ولو من قبيل اللهو . ولكن دعنا الان نرى امثلة من شعر هذين الشاعرين لنحكم عليهما مـن خلال انتاجهما . وعليه فنحن نبدا بامثلة من شعر الشاعر الادكاوي الذي يمثل هذا التيار في مصر وهو يقول عن الراح والشراب :

طاف بالراح مشتهانا المدلـل
يتثنى مثل بانه تتميـل
قلت مذ زمزم الكؤوس والقيـل
نتفداك ساقيا ، قد كساك الـ
حسن من فرقك المضيء ، لساقك
في معانيك حار فكري ووصفي
فلاي الصفات ابدي واخفـي
وعجيب من حيث تبدو لطرفي
تشرق الشمس من يديك ومن فيـ
ك الثريا . والبدر من اطواقـك

وبعد هذا ننظر الى مثل اخر من امثلة شعره التي تتحدث بصراحـة ودون حياء او وجل عن الشرب والمتعة فيقول :

نحن قوم اذا راينا مليـحا
جامعا في جمالـه كل بهجـة
واردنـا بالاحتيـال نـراه
تجعل الشرب للتفرج حجـة

ومن الشعر الذي نرضى ان ننقله هنا قياسا مع شعر الماجن الذي يفحش فيه ويخرج عن الحد المقبول ذوقا ولا نستطيع ان ننقله هنا من ذلك الشعر الذي ننقله ونختتم به امثلة شعـر الادكاوي قوله :

يقبلـة جاد حبـي
وكـان منـي يفـر
فقلت يا قلـب ابشر
فـاول الغيـث قطـر

اما الان فنحن عندما نترك هذا الشاعر نضيف الى معلومات القاريء انه كتب مقامة في المجون اسماهـا المقامة ـ القمدية ـ ولا نريد ان نتطرق اليها بقدر ما نريد توضيح الصورة عن هذا الشاعر وننتقل الان الى صورة توضيحية من ذلك الاديب الحجازي السيد جعفر بن محمد البيتي السقاف باعلوي الحسيني اديب جزيرة الحجاز الذي يقول في وصف الشراب والراح ما يلي :

حبي بكاسك لي مع نسمة السحر
وسلسلي الراحمن‌نحري الى سحري
حبي براحك يا روحي على جسدي
افديك بالنفس يا سمعي ويابصري
هبي بشمسك في ظل الشباب وفي
ظل الغصون وفي ظل من الشعر
هبي وشقي ـقميص الغي ـ من قبل
فالراح شقت قميص الليل من دبر
ووسطي بيننا في الشرب واسطة
من كاس تفرك هذا الطيب العطر
صفي قنانيك حول الكاس راكعة
وحيعلي واقيمي الوتر ، بالوتر
دنياك معشوقة والخمر ريقتـها
ياضيعة العمر بين السكر..والسكر

وفي مكان اخر من شعر هذا الشاعر نـرى استعمال الالفاظ العامية او القريبة من العامية لغاية التعبير عما يجول في نفس الشاعر من خواطـر الغزل المكشوف . ومن قبيل ما بعث به الى صديق يدعوه الى مجلس شراب وطرب سري فيقول :

يا ابن ودي وصـديقي
حال ما تقرأ البطاقـة
البس العمـة واحضر
لاتكـن عندك عاقـة
واكتم الامـر وبادر
غفلة دون الرفاقـة
فلـدينا كـاس راح
واصطبـاح واغتباقـة
ومليح اخجـل الاغصـا
ن لينـا ورشاقـة
ومليح يشتهي ـ للبـو
س ـ ان شئت اعتناقـه

ويستمر في استعماله للالفاظ العامية في كثير من قصائده . ولكن الفحش وصف للاغراق في الشرب والسكـر وامتداح الاغراق في الشرب والسكر فنراه عند هذا الشاعر الى الحد الذي يقال عنه بالعامية ـ فلان يشرب بمداسه ـ وهذا هو رايه بالضبط :

ما يلذ السكر حـتى
يمضغ السكران نعلـه
ويرى البغـلة ديكـا
ويظن الفيـل نملـة
غفلة الواشـي اغتنمها
لا تكـن عندك غفلـة
ان تاخـرت قليـلا
كتبت سبعون زلـة

وهكذا فمع اننا لا نقبل هـذه النصيحة ولا نرضى لاحد ان يجربها الا اننا راينا ضرورة اكمال الصورة الواضحة عنهذا الشاعر الغريب الشاذ الخارج على التقاليد المعروفه والاداب المرعية كلها . لان دراسة ادب تلك العصور لا تتكامل اذا لم تتناول جميع الجوانب والاتجاهات الادبية بما في ذلك المقبول منها او المحوج لقرابته التي جاءت كما راينا في غير محلها او عصرها .

النبـــوءة

شعر : عبد الوهاب البياتي

تأكل الحرة ثدييها اذا جاعت وفي ارض الملوك والقرا...
زهرة الدفلى على جدول ماء
تتعرى في حياء
وانا اكتب فوق الطين ما قال المغني للمساء
واعري الكلمات
وتعاويذ البغايا الكاهنات
وارى نهر دم يصبغ مرآة وجوه الملكات
ورحيل العربـات
في سهوب الشرق والنار وصمت الكائنات
آه من عري سماء الكلمات
تحتها ارقد قشا ، مومياء
صامتا انتظر البعث ألوف السنوات
حاملا موتي معي ، جواب آفاق ، بلا زاد وماء
كلما غير مجراه الفرات
رقدت في قاعة روحي مع الصلصال والعشب حصاة
آه من يجمع اشلائي التيبعثرهاالكاهن في كلزمان
فانا لوح من الطين وخيط من دخان
كتبوا فيه الرقى والصلوات
ومراثي مدن الشرق التي ماتت واعياد الفصول
آه ماذا للمغني سأقول ؟
عندما تصهل تحت السور في الليل الخيول
ومجوس الزمن الاتي يدقون الطبول
ويعودون من المنفى الى المنفى فلول
عندما تصعد من عالمها السفليللنور وتبكي عشترون
في رداء الكهنوت
عندما ينفخ في الصور ولا يستيقظ الموتى ولا يلمع ...
ويصيح الديك في اطلال (اور)
آه ماذا للمغني سأقول ؟
وانا اجمع اشلائي التي بعثرها الكاهن في كل العصو...
ونذوري والبذور .

(من ديوانه الكتابة على الطين)

باقة من الشعر الفارسي

اعداد : بدوى عبد ...

الضائع !

هذه القصيدة للشاعر العبقـرى الفارسي سعدي الشيرازي ، وقـد ترجمها الى اللغة العربية شعرا صاحب جريدة اقدام الفارسية الشاعر ميرزا عباس الخليلي :

عندما كنت صغيرا سار بـي
في ضحى العيد الى السوق ابي
واذا بي ضائعا اذ انثنـى
بهرت عيني صنـوف اللعـب
ضعت فاستصرخته فانثنـى
قارصا اذني قرص العقـرب
قائلا : حتى م انهـاك بان
لا تفك الذيل مني يا صبيي ؟
يجهل الطفل وحيدا دربـه
ومحال ان يرى الرشد الغبـي
هكذا يا معشر الشبـان ان
قد ضللتم في طريـق الادب
فالزموا ذيل دليـل عـارف
واهتدوا في سيركم بالشهـب
واحذروا ان تصبحوا وغدا فما
لكم بعد يـد في الحسـب

الغادة التي تنفث السحر

وهذه قصيدة للشاعرالمشهور حافظ الشيرازي ترجمها شعرا الاستاذ جعفر الخليلي وهي تبارى فى البهاء والرونق اصولها الفارسية .

سالتني الحسناء لما راتنـي
احرق النفس في لظى الحسرات
من هي الغادة التي تنفث السحر
فتصمي الفؤاد بالنظـرات ؟
من هي الغادة التي ما رآهـا
الناس الا وصعدوا الاهـات ؟
ارتيها .. من ذي‌التي حيث لاحت
عملت كل هـذه المعجـزات
فوضعت المرآة بـين يديهـا
قائلا من ترين في المـرآة ؟
حيثما انت الإعذاب ...

وقد ترجم الاستاذ جعفر الخليلي البغدادي الابيات الاربعة التالية :

قلت لي أنني سأصليـك نارا
فتحيرت في مكان العقـاب
حيثما انت لا عذاب ، فانـى
لم تكن انت ؟ كي يكون عذابي

وكان السلطان قد هدم بيت الشاعر وضمه للمسجد المجاور له لان الشاعر كان قد اتخذ من بيته حانة والشراب فقال الشاعر :

حانتي حسبها من الشرف ...
... والمجد والعلاء ...
انها حين تهـدم ...
ـ دون كل البيوت ـ

سوانح

صور من الحياة

بقلم : انطون حنا فرح ـ ...

◆ الحب كالياسمين ... حصر رائحته الذكية .

◆ المجد اشبه بقوس ... ثم يختفي .

◆ رأى احد الشباب ... الشمس ـ فتاة جميلة ، ... اليها . فسألته : ما بالك ... الي ؟ فقال : اطفئت الانوار وجئت اقتبس من وجهك ... ثم اقترب منها . فقالت : ... ان احرقك .

◆ اعطني نورا اعطك ... يوح ـ من اسماء الشمس ...

◆ نشرت احدى الصحف ... تحت عنوان ـ الزواج ـ ... الرجال يرغب في الزواج من ... جيداء ـ ذات رقبة طويلة ـ ... ٩٥ارام ، فمها يتسع للمجاملة ... انفها طويل ، لا يزيد عمرها ... وان تكون مسؤولة في احدى ... فعلى صاحبة الشروط ... تتقدم .

◆ كنت في غرفة دراستي ... احدى القصص . وما ان ... هو ذلك الشخص ؟ ولماذا ... هنا ؟ اذا بشخص يقرع ... فقلت : ادخل ، تفضل ـ ... المجلس لحياكة الغراب ...

◆ قد يزيد التاج ...

التطور الصناعي والانتعاش الاقتصادي في منطقة بيت لحم

منطقة بيت لحم وصناعاتها

...ش في منطقة بيت لحم حوالي ... الفا ، كلهم ذوو مهن وصنعة ... فائقة في مختلف الفنون ، فمن ... خشب الزيتون الى صناعة



رئيس بلدية بيت لحم ... رئيس الغرفة التجارية فيها

... التي يجلب من اقصى الارض ... يد الفنان الصناع فتخرج منه ... فنية رائعة تحوز رضا الشاري ... والى صناعة النسيج بانواعها ... شة ومناشف وبشاكير ومرابيل ... التي تضاهي بدقة صنعها ... البضائع العالمية ، والى صناعة ... الداخلية ، التي اصبحت ... مضرب المثل والى صناعة ... ت والجوارب التي غلبت بنجاحها ... الصناعات وبذتها شهرة ومتانة ... ة التي يلمسها جميع الناس ان ... اللواء نشيط بانتاجه ونشيط ... ونشيط في الترويج لها في ... لاد الارض ، والمساعي التي ... رؤساء بلديات هذه المنطقة لا ... نكرانها او التقليل من اهميتها ، ... ستقبلون الضيوف والزائرين ... ون بصورة مباشرة وغير مباشرة ... ة هذه المنطقة وبالامس القريب ، رئيس بلدية بيت لحم السيد

الياس فريج بتاليف جماعة اصدقاء بيت لحم - وكم لبيت لحم المقدسة من اصدقاء في ارجاء المعمورة ، نادى بهذه الفكرة الندوات الجهات الرسمية جدواها وفائدتها وما ترمي اليه من روائع المعاني والمنافع وجلب السائحين والزائرين ، وكذلك رئيس بلدية بيت جالا السيد فرح الاعرج الذي سارع فسعى لتاليف جماعة يطوفون بالمهجر لدعوة المقيمين فيه لزيارة مواطنهم الاولى وقد يظن القارىء ان في كلامنا مبالغة او شططا ، ولذلك نحب ان نرجعه للارقام الرسمية التي تقطع قول كل معترض ، فاذا رجعنا للاحصاء الرسمي وجدنا ان في منطقة بيت لحم من معامل الصدف سبعة وثلاثين معملا عدا المعامل الصغيرة في البيوت ، اما مشاغل خشب الزيتون ، فلا تسل ، فهي كثيرة جدا والمسجل في الغرفة التجارية اكثر من واحد واربعين معملا وكلها تصنع مصنوعاتها وزخارفها وتحفها من خشب الزيتون القديم الذي عاصر اجيالا كثيرة -

واذا استطردنا لذكر صناعة النسيج والمانيفاتورة ، نجد ان هذه الصناعة قديمة جدا في هذه المنطقة ولكنها انتظمت في المدة الاخيرة اي في الستينات انتظاما دقيقا فادت رسالتها خير الاداء ، وذلك بعد ان اخذت الجهات الرسمية تسأل عنها وتعتني بها - وتقوم غرفة التجارة والصناعة في بيت لحم على هذه النشاطات التجارية والصناعية جميعا ورئيس الغرفة التجارية الحالي الصناعي المعروف السيد الياس فريج

وهو رئيس بلدية بيت لحم في نفس الوقت ، ومن نشاطات الغرفة التجارية المعروفة : ـ

١ ـ انها تساهم باصدار البطاقات الشخصية للذين ليس في حوزتهم جوازات سفر اردنية ، او هويات معتمدة لدى السلطات الاردنية - وهذه تساعد حاملها للذهاب للضفة الشرقية وقضاء مصالحه فيها -

٢ ـ تصادق على جميع معاملات جوازات السفر الاردنية ، وهي معتمدة كل الاعتماد في عمان وللحقيقة نذكر ان معاملاتها المصدقة كانت اول المعاملات التي لاقت قبولا واعتمادا في عمان وذلك منذ صيف ١٩٦٧ - وعلى اثر نجاحها في هذا الشأن اخذت الغرف التجارية في جميع الضفة تحذو حذوها -

٣ ـ تقوم الغرفة بتصديق جميع انواع البوالص والفواتير التجارية التي تصدر بموجبها صادرات بيت لحم للخارج وذلك لاثبات منشئها ، واذا قصدنا الواقع فخدمات الغرفة لا حصر لها في خدمة الجمهور والمواطنين -

ومما هو جدير بالذكر ان الغرفة تأسست في عام ١٩٥٢ وها قد مضى عليها عشرون سنة ، وتشمل في نشاطها الان بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وقضائها ، والقضاء بالترتيب الجديد يشمل ابو ديس والعيزرية والسواحرة الشرقية حتى الخان الاحمر ، وينتسب للغرفة كل فئات التجار والصناعيين والمزارعين ، من تجار الاغنام واللحوم ، وعدد المسجلين فيها الان اكثر من ٧٠٠ عضو ، يمثلون كل فئات الصناعة والتجارة والزراعة والمهن الحرة ، وهي تقبل في عضويتها كل من تنطبق عليه صفة التجار ، ومديرها الحالي هو السيد خضر حنا بتورة وهو يقوم بادارتها بهمة ونشاط منذ تأسيسها ، وقد تداول رئاسة الغرفة ثلاثة رؤساء فقط منذ تأسيسها هم المرحوم الطيب الذكر بشارة القنواتي والسيد ابراهيم حنضل ورئيسها الحالي الصناعي المعروف السيد الياس فريج -

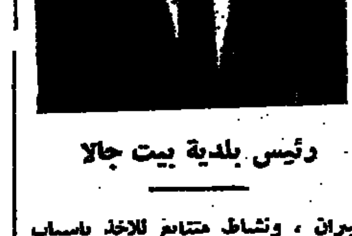
ونحن مقبلون ـ كما هو منتظر ـ على انتخابات الغرف التجارية ، وهي ولا شك ستكون محكا وامتحانا لذوي المصلحة الذين يحبون ان يخدموا القطاع التجاري والصناعي من هذا الباب والذين يريدون نهضة بلدهم باختيار الرجال الصالحين الذين سيحافظون على نهضته وصناعته وازدهاره - وفق الله الجميع لاختيار الصالح منهم -

من صناعات منطقة بيت لحم

... ـ المنسوجات بانواعها وخاصة ... شف والبشاكير والشال والجوارب
ـ الادوية ووسائل التطرية ... والتواليت)
ـ الاسفنج وادوات التنظيف -
ـ الادوات المنزلية والبلاستيك
ـ الاثاثات المعدنية والخشبية
ـ الرخام ومقالع الحجارة -
ـ التحف الصدفية والمسابح ... صلبان -
ـ صناعة الاثريات من خشب ... الزيتون -
ـ الخياطة والتطريز القروي -
... الدخان وشهرته عالية من ... شركة بيت لحم للتبغ والدخان
... مزارع تربية الدواجن وتسمين ... الخراف والابقار
... المشروبات الروحية بانواعها ... المصايف والفنادق والمنتزهات ... الصناعات الفنية الدقيقة وفي ... بيت جالا المركز المهني الذي يضم ... المهن الحرة من جميع القطاع
... تصنيع وتصدير الفواكه ... الخضار ومنها ما يصل الى اقصى ... البلاد العربية -
... يبلغ النقود التي تستخدم في ... القطاع الصناعي والزراعي الفني ... هذا اللواء حوالي ثلاثة ملايين ... دينار كلها متداولة في ايد محلية -

بيت جـالا

عروس الضفة الغربية بلا منازع ، مناخ صيفي رائع ، وعمران وتقدم

رئيس بلدية بيت جالا

كبيران ، ونشاط متتابع للاخذ باسباب الحضارة ونية صادقة في الخدمة العامة اخذ بها نفسه السيد فرح الاعرج رئيس البلدية الذي ابتدأ منذ تسلمه مقاليدها ، يعمل اثنتي عشرة ساعة في اليوم ليتابع العمل بنفسه ويراقب المصلحة العامة بشخصه ، قال فيما قال في تصريح صحفي ـ ان بيت جالا مركز صناعي رئيسي من المراكز الصناعية في الضفة الغربية ففيها معامل خشب الزيتون وتحفه الرائعة وفيها المركز المهني الحكومي الذي يضم طلاب المهن الحرة من جميع القطاع - ومصانع النسيج بانواعه وخاصة الجوارب والكلسات الممتازة والملابس الداخلية والاستريش ومصانع الادوية والتطرية ـ التواليت ـ ومصانع الرخام ومقالع الحجارة التي تصدر حتى تصل للخليج ، ولا ننس ان بعض عمائر بغداد والكويت من محاجر بيت جالا ، وتضم مزارع تربية الدواجن وتسمين الخراف والابقار ومصانع للمشروبات الروحية بانواعها التي تصدر الى فرنسا وايطاليا - مثل منتوجات دير كريمزان -

ولا ننس ايضا صناعة المصايف فلدينا فنادق من الدرجة الاولى ومصنع للبوظة والمبردات وهو الاول في الضفة الغربية على اعلى مستوى فني ـ

ورئيس البلدية الحالي يصبو الى ان يجعل من بيت جالا منتجعا كبيرا ومركزا هاما في الضفة - مع حفظ تقاليد المدينة العربية ، ودون الخروج عن المألوف - ويلقى تأييدا وتعاونا من جميع اعضاء البلدية وجميع السكان -

تمتاز بيت جالا في ان لها جالية في الخارج وخاصة في شيلي تبلغ خمسين الفا لا زالت تحن الى الوطن ، وتراسل اهلها وترسل مساعداتها اليهم -

الصناعة في بيت ساحور

اخذت بيت ساحور تنمو بسرعة حتى اصبحت من المدن الصناعية في الضفة الغربية كافة - ومن اهم الصناعات فيها الاسفنج

١ ـ وصناعة البلاستيك ـ هو من اهم الصناعات في المدينة وتسوق منتوجات هذه الصناعة في الضفة الغربية وقطاع غزة واسرائيل بالاضافة الى تصدير القسم الاكبر من انتاجها الى الضفة الشرقية ودول الخليج العربي -

٢ ـ صناعة الصدف وخشب الزيتون ـ صناعة الاراضي المقدسة ـ وتشكل هذه الصناعة الدعامة الرئيسية للاسواق المحلية والخارجية هذا بالاضافة الى صناعات الادوات المعدنية والفسفورية المتعلقة بهذه الصناعة -

٣ ـ صناعة المكرونة
٤ ـ المصنوعات الكيماوية
٥ ـ صناعة الموبيليات
٦ ـ صناعة المولدات الكهربائية
٧ ـ صناعة انتينات اجهزة التلفزيون
٨ ـ صناعة الالبسة الجاهزة -
٩ ـ مشاغل نسيج الصوف
١٠ ـ صناعة الاقمشة

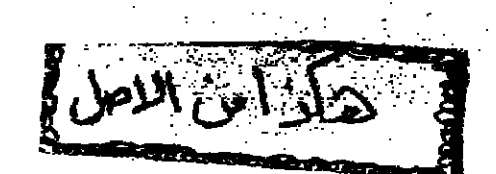
تشتهر بيت ساحور باماكنها الدينية حيث يوجد حقل بوعز والذي يسمى بحقل الرعاة ويشمل القسم الاكبر من مناطق المدينة بالاضافة الى مغارة الرعاة عندما بشروا بمولد السيد المسيح عليه السلام ، كما يوجد في المدينة بئر المياه يروى عنه ان السيدة مريم العذراء قد شربت من هذا البئر اثناء سفرها مع خطيبها يوسف النجار مع الطفل الى مصر وقد قامت البلدية اخيرا بترميم هذا البئر وبناء كنيسة صغيرة عليه ليتمكن الزوار من زيارة هذا البئر وشرب المياه المقدسة منه -

اخذت المدينة تنمو عمرانيا بشكل ملحوظ خلال العشر سنين الاخيرة حيث انقلبت بين مدة وجيزة من بلدة صغيرة الى مدينة كبيرة تشتهر بمبانيها الضخمة وفيلاتها الجميلة و ـ اقرب مثال على ذلك ان رخص الابنية التي اصدرتها البلدية خلال العام الماضي لبناء وحدات سكن مستقلة بلغت (١٦٢) رخصة وبلغت الرسوم التي تجبيها البلدية من رخص الابنية للسنة المالية ٧٢/٧١ ـ ١٦٠٠٠ ـ ليرة اسرائيلية

رئيس بلدية بيت ساحور

تشتهر مدينة بيت ساحور بالعدد الضخم من الشباب المثقف هذا بالاضافة الى حملة الشهادة الجامعيين من اطباء وصيادلة ومحامين ومهندسين يزاولون عملهم في منطقة بيت لحم والبلاد المجاورة ودليل على ذلك ان عدد الطلاب الجامعيين في الخارج يبلغ هذا العام حوالي ـ ٦٠٠ ـ طالب وطالبة -

ورئيس البلدية الحالي هو السيد جريس يوسف الطويل الذي اظهر في رئاسته العزم الاكيد على خدمة المدينة ورفع مستواها وهو رئيس الكتلة الانتخابية التي نجحت بالاجماع فاجمع زملاؤه على ترؤسه البلدية -



مـريـم فخـر الـديـن

تتزوج فيتهامسون ـ تطلق فيلفطون ـ ترى ، متى يسكتون ؟

اليوم الاول من الشهر : خذي يا مريم هذا مصروف البيت .

ووقفت مريم لدقيقة لا تجد ما تقوله ثم مدت يدها واخذت مصروف البيت .. هل في هذه الواقعة البسيطة مـا يثير العجب ؟

ـ نعم ، فيها ما يثير العجـب .. فانا تعودت ان اكون رجل البيت كلما تزوجت . ثلاث زيجات عبر عشرين عاما لم اسمع هذه الجملة :

للوهلة الاولى تصورت انه يريـد



ان يشتريني بهذا المصروف ، فكنت ارفض .. ثم تذكرت ان الزوجـات الاخريات ياخذن من الازواج مصروف البيت ، الحقيقة ان شعوري في البداية كان غامضا ، ثم زحف شعور الفرحة !

واردفت مريم تقول :

ـ دون تجريح باحد .. انا الان زوجة للمرة الاولى ، بهذا المعنـى الجديد !

◆ هل الشقة شقتك ام شقته ؟

ـ انها شقتي . اشتريتها للزمن . فيها ميزة ان بعض ثمنها اقساط ، ولهذا استطعت شراءها . انا مثلت حوالي مائة فيلم ، كسبت فيها ما لا يقل عن ربع مليون جنيه . ماذا بقي معي ؟ لا شيء .. الستر وهـذه الشقة . والسيارة غيري من الفنانات عندهن عمارات وارض .. انا عندي ايمان ابنتي .. وهي تساوي الدنيا .

وتنساب مريم في حديثها ببساطة .. فهي مشهورة بان الذي في قلبها على لسانها . ليس هناك اي حاجـز بين الاثنين . ولعل هذا هو ما يغري بها الرجال احيانا . حكاية شريـف الفضالي بدات هكذا ..

ـ كنت اقوم ببطولة حلقـات تلفزيونية . اخذنا لطفي نور الدين المنتج المنفذ الى مكتب انيق عليه لافته ـ الفضالي للاستيراد والتصدير ـ . مثلنا في مكتب المدير . رايت شابا من بين ما رايت . ظننته موظفا في الشركة . اعطاني وجهه شعورا بالارتياح لم يقل كلمة . انا ايضا لم اتكلم . ولكني كنت كلما اخرجت سيجـارة اسرع بولاعته بادب يشعل السيجارة .

المنظر الثاني : بيروت . التقيت بلطفي نور الدين ومعه هذا الشاب . دعاني لطفي للعشاء .. جاء معه .. ظل صامتا .. ولكني وجدته يختلس نظرات طويلة الي ، فما حكايته ؟ في المرة الثالثة كان عندي في البيت . دعوت لطفي نور الدين الى سهرة رأس السنة من العام الماضي ، وجاء معه .. رحبت به كضيف ... وظل بعد الترحيب مع كأسه صامتا . وفي هذه الاثناء كنت قد حصلت على الطلاق من فهد بلان ، وكان محمود شافعي قد تقدم يطلب يدي مني .. وكنت قد اعلنت انني تعودت الحياة الزوجية وانني اريد ان اعيش في ظل رجل ، في كنف رجل ... ولكني لم اكن قد وافقت على عرض محمود شافعي ، لان السماء كانت ترتب لي لقاء مع هذا الرجل الصامت ، شريف الفضالي ..

وعندما تقدم لي قلت له : لابد ان تاخذ موافقة امي .. فقال : اعطيني عنوانها وانا اذهب اليها . قلت : ـ امي طالبة جامعية تدرس في غرفتها ـ .. وقمنا اليها .. انها ايمان ابنتي التي كانت قد اتفقت معي على ان تختار هي لي عريسي .. مسلمة بانني فاشلة في اختيار ازواجي .. وقالت ايمـان لشريف : هل ستظن انني سأوافـق بهذه السهولة ؟ ـ

وضحك شريف وقال : ـ كيـف توافقين ؟ ـ

وتضحك مريم من اعماقها كلمـا جرت على لسانها كلمة ايمان ، فهي فخورة بها ، وبذكائها وبحرصهـا عليها . يبدو ان فترة البعاد بينهما جعلتهما في شوق متجدد .. وادخرت لهما من الحب الكثير .

وتستطرد مريم فتقول : والتقينا معه بعد ذلك عدة مرات واستلطفته ايمان وباركت زواجنا وتمنت لنا التوفيق والسعادة . وبعد الزفاف ، دعانـي لرحلة الى اوروبا . بدانا بالمجر التي لم ازرها مذ كنت في الرابعة من عمري ذكريات باهتة لا تكاد تتجمع لي منها صورة واحدة . اعرف من امي انني في ذلك الحين اصبت بالجدري ، عدوى من مدينة الفيوم التي كان ابي يعمل بها مهندسا للري . وغضبت امي مـن الحياة هناك ، فاخذتني الى المجـر للعلاج ، وبعثت لابي بخطاب قالـت فيه : اذا لم تنتقل الى القاهرة فلن اعود مع مريم الى الفيوم . واخذ ابي الخطاب الى وزير الري فامر بنقله الى القاهرة .

وتضحك مريم فتقول :

ـ في المطار وجدت عشرات من اقاربي الذين لا اعرفهم . ولكنهم يعرفونني من صوري التي ترسلها امي لهم . واستقبلونا بالاحضان . قال لي شريف انه تلقى اكبر كمية قبلات في حياته في المجر . كنا ندعى كل يوم الى الغداء والعشاء . وزجاجات الشمبانيا تفرقع حولنا في كل مكان . تصورت ان دمي اصبح شمبانيا . اطرف هدية تلقيناها زجاجات شمبانيا ونحن نودع المجر . فشربناها في زوريخ ولم نحس باننا راينا المدينة . كنا سكارى .

وقد توزع شهر العسل بين اثينا وروما وبودابست وزوريخ وباريس ولندن ومدريد .. وعدنا لنعيش حياة هادئة . انا في عملي وهو في عمله .. لا يعود قبل الحادية عشرة مسـاء .

سالتني صحافية قبل الزواج باسبوع : ماذا يعمل زوجك الجديد ؟ فقلت لها : على وجه التحديد لا اعرف ، فهـو احيانا يصدر السمك ويستورد الحبر والمسامير ، وهو مرة صحافي ومرة منتج سينمائي .. فقد كون مع احمد مظهر شركة اسمها ـ فابرودبس ـ وهـي الاحرف الاولى من شركة فضالي للانتاج والتوزيع . المهم انه رجل طموح .. يكسب من ذراعه ، ومن عرق جبينه ، ولهذا يعرف واجبات بيته . انني للمرة الاولى في حياتي احس بان تحت سقف بيتي رجلا .

◆ ولماذا انتقد الناس زواجـك به ؟

ـ لانه اصغر مني سنا .

ثم قالت بغضب ، وغضبها طيب :

ـ اتزوج فيتهامسون ، اطلـق فيلفطون ، ترى ، متى يسكتون ؟ على كل حال انا اتصرف كما يحلو لي . واعتقد ان الذي حلالي حلال مائة في المائة ، ايهما احسن : ان اتزوج ، ام ان اعيش مع رجل بغير زواج .. انا سعيدة مع زوجي الرابع وعيـن الحسود فيها عود .

زغـرودة الارض عـلى خشبة المسرح

عـرض وتحليل : ادمـون شـحادة

امور عدة تجعلنا نصفق ـ لزغروده الارض ـ وندعو لها بالتوفيق ، وتتمنى لها النجاح المطرد . فجميع الدعائم التي قامت عليها . من بيتنا . المؤلف سهيل ابو نواره . شاب مثقف يلج دنيا المسرح بموضوعية رزينة والمخرج انطون صالح يعود الى المسرح بعـد غيبة ليست بالقصيرة ، فرضها عمله في التلفزيون وانطون معروف للجميع بحبه وتفانيه في عمله ، والديكـور للفنان عبد عابدي والتمثيل لفرقة المسرح الحر التي تشكلت من العناصر التي تركت المسرح الناهض كما استعانت ببعض الفنانين من المسرح الشعبي ـ المتقاعن ـ وعلى راسهم الممثل الفنان يوسف فرح ، الذي كان ينتظـر الجمهور عودته الى خشبة المسـرح بفارغ صبر .

ويقابل تصفيقنا الذي وزعناه على هذا العمل ، وتحمسنا له ، بعض الامور التي يتوجب على الناقد الامين ، المخلص لرسالة المسرح ، وللنقد البناء ان يبينها رغبة في التنبيه ، وفي امكانية التقدم والتطور للجميع .

المسرحية كتبها سهيل دون تطور في العقده والصراع المسرحي ، واكتفى بالفكرة وتجسيم الموضوع خـلال محاورات شاعرية ، ومنولوجات طويلة واضحة المعالم والفحوى ، تحكي لنا المسرحية قصة رجل عجوز مريض صاحب اراض زراعية ، كان قد ارسل ابناءه الى المدينة ليتزودوا بالعلم والمعرفة ، حبا بالتقدم ومدفوعا بطموحه وامآله . وبعد ان تزودوا بالعلم وكبـروا وتزوجوا رفضوا العودة الى القرية والبقاء قرب والدهم وارضهم ، التي افنى فيها الاب عمره وحافظ عليها شبرا ، شبرا ، لم يبق له من الابناء في القرية سوى ابنه خليل يساعده في العمل في الارض . وابنه الصغير سالم ـ بشارة وهبه ـ تبدأ الاحداث حين يحضر الابن الاكبر عزيز ـ جورج ناصر ـ الى القرية وصديق له ـ سمير البيق ـ الذي لا ادري ما وجوده وما سبب اثباته في المسرحيه . فهو لـم يساعد على تطوير الاحداث ولا حتى على اتجاه المشاكل . اللهم الا اعطاء فرصة للاب ليكلم احدا وليشرح وجهة نظره لاحد الاشخاص ياتي عزيـز للقرية لاخذ الاخ الاصغر ليتعلم بدوره في المدينة . وهنا تثور ذكريات الاب ومحبته لابنه الصغير ولـلارض واحساسه بانه قارب على الموت دون ان يتمكن من تحقيق احلامه بضم اولاده جميعا حوله للعمل في الارض والمحافظة عليها ، ويصادف حضور عزيز اقامة فرح لاحد ابناء القرية ـ يوسف عبد النور ـ وهذا ما يزيد من غضب الاب حين يحس ان اهل بيته لن يشتركوا في الفرح .

المسرحية كلها عبارة عن محاورات بين الاب وابنه عزيز ، عن حـسب الفلاح للارض وارتباطه وتمسكه بها والاب في هذه المسرحية شبه غريب عن عائلته ، يعيش في عالمه الخاص واحلامه الغريبة ، فالزوجة لا تهتم به وزوجة الابن لا تنسجم معه ، وابنه خليل لا يفهمه وسالم لا يطيعه اما عزيز فيعيش في عالم الواقع المتطور هناك مسرحيات حديثة خالية من العقده والتطور المسرحي . لكنهـا تعتمد على الحوار القصير والصراع الحاد ، بينما زغرودة الارض تعتمد عـلى المنولوجات الطويلة من جانب الاب والباقون اما يدافعون عن انفسهم بجمل مبتورة او يقفون هكذا ـ لا شغلة ولا عملة ـ لا انكر ان المضمون قوي والاسلوب شاعري جميل ، ولكن الكلام الجميل لا يكفي للمسرح ، والمضمون ذو القيمة الاجتماعية والانسانية كان بالامكان ايصاله الى درجة الكمال والعظمة لو اظهر الاخر لفكرة الاب وهي حب التقدم والتطور مع الارتباط بالارض العاطفة الذي يمكن ان يرمز اليه من وجهة نظر الابن العزيز بالثمن الذي يجب ان يدفعه ابناء هـذا الشرق لتقدمهم وتحررهم هو الانعتاق من ارتباطنا الشديد بالتقاليد والتراث الذي في كثير من الاحيان يلجم هذا التقدم ـ العقل ـ هذه هي النقطة الحساسة التي لو تناولها بتوسـع وموضوعية لكان هناك ثقل ثان على المسرح يوازي ثقل شخصية الاب ، ولكن هناك مجال للصراع والتطور . ان الاكتفاء باظهار شخصية الاب ، وابقاء عزيز في موقف الدفاع فقط له ارتباط بوضعنا الحاضر وما نحسه بالم وحسره لتهاوننا في الحفاظ على الارض والكرامة ، وهذا مما ساعد على انجاح المسرحية شعبيا بغض النظر عن البناء المسرحي غير المتكامل .

الاخراج كان طبيعيا دون اي تجديد او مفاجا ، وكان لضعف الحركـة المسرحية والمنولوجات الطويلة تاثير على عمل المخرج وتقيده لامكانيـات انطون في الاخراج مما اضطره فـي بعض المواقف الى تجميد حركة الممثلين والاعتماد على حركة الاب وحده وتركه يصول ويجول على المسرح كما يحلو له ، وهنا ناتي الى شخصية الاب ـ يوسف فرح ـ فمن المعلوم انه انسان مريض عجوز ، فليس من المعقول ان يكون بهذه القوة التي ظهر فيها على المسرح ، يتحرك كالاسد ويهـدر كالزوابع ويصيح بصوت قوي وهو الرجل الريفي كما قلنا ، المغلوب على امره الذي لا يجد من يقف الى جانبه ، وامر اخر ، فبعد ان وقع اثر نوبة حادة في نهاية الفصل الاول ، قام في الفصل الثاني وترك العصا وسار بدونها !! ـ بشرى قرمان ـ في دور الام اجادت وقدمت لنا صورة طبيعية لام قروية ، واثارت الاعجاب حـين استطاعت في الفصل الثاني ، والاب خائف مريض ان تحمل افكاره وتدافع عنه ، مظهر حبها الشديد له وخوفها عليه ، بصراع داخلي مثير بدا على تقاطيع وجهها وحركة اعضائها دون ان تضطر الى الصراخ والعويل . اظهرت فيها قوة شخصية وموهبة فنية ممتازة

ـ غادة وهبي ـ في دور زوجة الابن خليل طبيعية وتحمسه لدورها .

ـ جورج ناصر ـ لم يكن على مستوى دوره

ـ سمير البيم ـ كنا ننتظر منه اكثر مما قدم ، وهو صاحب الخلفية المسرحية المعروفه .

ـ مصلح فرح ـ في دور خليل عمل بموجب دوره بلا تمرد او انطلاق .

ـ يوسف عبد النور ـ العريس ، طبيعي ، ولكن ما زالت تنقصه حبال الصوت القوية اللازمة لممثل المسرح .

ـ بشارة وهبي الفتى اليافع سالم نتمنى له النجاح .

واخيرا تهانينا للجميع وتمنياتنـا لهم بالنجاح والتوفيق ، وتصفيقنـا الذي قدمناه من الاول لا زال كما كان واكثر .



رقم ـ ١٣٢ ـ

باشراف : عيسى حرباوي



هذه الصورة لممثل كوميدي من اشهر ممثلي المسرح والسينما في مصر في سنوات العشرين والثلاثين والاربعين ونحن نراه فيها وهو في شبابه وقد اشترك في تمثيل اربعة أفلام لعبد الوهاب ، وفي احد افلام عبد الحليم حافظ الاولى . وله ابن يعتبر من ألمع الكتاب في مصر . فمن هو ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٣٠

من بين عشرات الرسائل لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح : ـ اسم صاحب الصورة : محمد الموجي

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ ـ نزيهه مصطفى الفرا ـ خان يونس ـ روضة الطفل السعيد

٢ ـ محمد عبد اللطيف عيشه ـ نابلس ـ مخيم بلاطة

٣ ـ لطيفه رحمون ـ يافا ـ شارع ٥٧ بيت ٢٢

اصحاب الحلول الصحيحة

خان يونس ـ محمد حسني الفرا ، نزيهه الفرا ، طاهـر الفرا . غزة ـ نهاز ناصـر ، سميح المكاوي . نابلس ـ محمد عبد اللطيف عيشه . الناصرة ـ سلوى مغاسي . ام الفحم ـ محمد أسمر ، علي يوسف . معوته ـ لحاظ معيكي . يافا ـ لطيفة رحمون .

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغـلاف مسابقة «الانباء» الفنية .. مع رقم المسابقة . وترسـل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس

٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .

٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم ـ ١٣٢ ـ

العنوان الكامل ________

الاسم الكامل ________

التوقيـع ________

ميرفـت أمـين

تعلـن في بـيروت خطبتهـا لعمر خورشيد

عندما وصلا الى مطار بـيروت ، لاحظ المستقبلون ان ابتسامة الوافدة الشقراء اكثر اتساعا ، وان سعادة الشاب الاسمر واضحة ، جلية عـلى ملامحه .

وما ان غادرا منطقة الجمرك حتى رأى الجميع حول اصبعها محبسا من البلاتين ، وحول اصبعه اخر من ذهب وقالا معا : يبددان غموض الموقف :

ـ نعم لقد تمت خطبتنا ...

وهكذا اعلنت ميرفت امين ، وهكذا صرح عمر خورشيد باحلى نبـأ في حياتهما في نفس لحظة وصولهما الى عاصمة بلاد الارز .

والى بناية ـ الجمال ـ على الروشة حملتهما السيارة الفارهة ، فهناك استقر الراي على ان يكون نجوم وابطال فيلم ـ اعظم طفل في العالم ـ في شبـه مجمع . حتى يسهل على المنتج الاتصال بهم .

قبل ميرفت وعمر جاءت هند رستم وبعدها بايام وصل رشدي اباظة . واستقر الجميع بهدوء ، فلما وصلت ميرفت وعمر تغيرت اشياء كثيرة .. دب النشاط في البحيرة الساكنة ، وبدأ الكل يتحدث عن قصة الغـرام الجديد الوليد .

لم يكن احد يتوقع هذا الحـدث وبهذه السرعة . لان الدلائل كانـت تشير الى ان ميرفت في طريقها للزواج من محرم فؤاد الذي صرح هو بذلك ولاذت هي بالصمت .

كما وكانت شائعات تربط بين عمر وفنانات اخريات . وكان عمر قد نفى الشائعات كلها ، وقال ان جرحه من قصة حبه مع امينة البيبكي لم يندمل فكيف يفكر في الزواج بهذه السرعة ؟

وفي الحب لا مستحيل .

وكانت ميرفت امين ، بعد طلاقها من زوجها الاول موفق بهجت تعيش في حالة ضياع نفسي . صحيح انهـا عادت الى بيت الاسرة في مصر الجديدة ولكنها كانت تتردد كثيرا على بيت صديقتها رجاء صادق لانه في قلب القاهرة ، وهو اقرب الى ستديوهات السينما من بيت الاسرة البعيد .

وانطلقت حولها قصص حب ، فصرح محرم فؤاد انه يستعد للزواج بها . وقال اصدقاؤه انه عاد من الخـارج ليفاجأ بها تقول له :

ـ نحن لم نتفق على شيء .

وحين سألها :

ـ ما معنى هذا ؟





اجابت بصراحة :

ـ انا احب عمر خورشيد .

وسئلت ميرفت امين ، بعـد ان استقرت في الشقة البيروتية الانيقـة المطلة على الروشة :

◆ وكيف احببت عمر خورشيد ؟

ـ كان عمر يضـع الموسيقـى التصويرية لفيلم ـ ازمة سكن ـ وبهذه المناسبة التقينا .

وقال خورشيد :

ـ كنت معجب بميرفت كفنانة . مرة استدعاني منتج وقال انه سيقدمني في بطولة امامها . حدث هذا منذ عام ونصف عام . وفرحت جدا . وقلبت المجلات بحثا عن صور لها ، فانا لم اكن قد رايتها بعد على الطبيعـة . وحزنت جدا عندما تأكد لي ان هذا المنتج لا يعني ما يقول . ولكني التقيت بها لاول مرة في حفلة ـ اضواء المدينة ـ جاءت لتقدم الابطال ، فرايتها فاتنة وبسيطة . واذا كانت الفتنة تأسر كل الرجال فانا تأسرني البساطة . ومرة ثانية رايتها في سينما قصر النيل . وكانت وحيدة ، وكنت مطلقا ومهموما وعندي احساس بالضياع ، فقمت من مقعدي وجلست بجانبها ، فرحبت بي جدا .

فضحكت ميرفت قائلة :

ـ رحبت بك فقط .. وليس جدا

فقال عمر :

ـ وحبت بي جدا بعد أن عزمتهـا على كولا .

وقالت ميرفت :

ـ وظل يروي لي اخبار النميمة في الوسط الفني ، ونحن نضحك والناس يحاصروننا باعينهم ، ولم نكف الا عندما اطفئت الانوار ليبدأ الفيلم .

واستطرد عمر يقول :

ـ والتقينا بعد ذلك في شيراتون . كانت في قعدة لفنانين فهمست في اذنها : ـ دنا شفت لك حاجة حلوة جدا ـ .. فسالتني بلهفة : ـ أزمة سكن ؟ ـ قلت ـ نعم .. شاهدت الفيلم لاضع موسيقاه التصويرية ، وسيراه غدا احد الموزعين المهمين ـ .. فسألتنـي : ـ وتكون معه ـ ؟ قلت ـ طبعا ـ .. فقالت : ـ خذ هذا رقم تلفوني .. حدثني غدا وطمني ـ ..

وضحك عمر وهو يقول :

ـ وظللت اطمنها كل يوم .. كل صباح .. كل مساء .. واحيانا كل الليل ..

فقالت ميرفت تعجله :

ـ وكل لقاء .. شبعت من الاطمئنان .. فبدأنا عصر الحب ..

وسئلت ميرفت :

◆ هل رويت لاسرتك حكاية عمر

فقالت :

ـ لا انا قلت ولا هو قال . نحن اتفقنا على كل شيء ، وارجانا القول ومصارحة الاهل حتى نعود من بيروت نحن اتخذنا القرار واودعناه قلوبنا حتى يجيء الوقت المناسب للتنفيذ .

وسئل عمر :

◆ هل هذه رحلة حب ؟

ـ رحلة حب وعمل .. ستمثل معا في فيلم ـ اعظم طفل في العالم ـ وفي هذا الفيلم يقوم رشدي اباظة بدور عالم كبير ، اما ميرفت فهي سويدية حسناء تجيء اليه لتقول له انها مؤمنة بان ابن العالم الكبير من اجمل امراة في العالم لابد ان يكون ـ اعظم طفل في العالم ـ .

◆ وهل ميرفت اجمل امراة في العالم؟

ـ اذا سالت هذا السؤال لعاشق فماذا تتوقع ان تكون الاجابة ؟

◆ ماذا اعجبك في ميرفت ؟؟

ـ شجاعتها في الحب وصدقها فيه .. انني اعرف ان العروض التـي قدمت لها في الاشهر الاخيرة تتجاوز الثلاثة ، وكلها لمن تريد المال صفقات رابحة . اليست ميرفت شجاعة فـي حبها حين ترفض كل هذه العروض وتختار عمر خورشيد الذي لا يملك غير جيتاره .

وسئلت ميرفت :

◆ ماذا يعجبك في عمر خورشيد ؟

فقالت :

ـ انني احبه من كل قلبي .. واجد الشجاعة لاقول هذا للعالم كله .

ركـن التعـارف

الاسم : ماهر احمد عزاوه
العمر : ٢١ عاما
العنوان : العريش ـ شرطة العريش
الهواية : مراسلة الجنسين وتبادل المناظر والصور للفنان فريد الاطرش

الاسم : نجلاء نعيم داوود .
العمر : ١٦ سنة
الهواية : مشاهدة الافلام العربية والاستماع الى عبد الحليم حافظ ومطالعة الصحف والمجلات .
العنوان : الجليل الاعلى ـ ترشيحا ـ بريد معونة

الاسم : وائل محمد الحلو
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين ـ التعارف والقيام برحلات انصار فريد الاطرش
العنوان : غزة ـ فندق المنتزه ـ شارع عمر المختار

الاسم : موسى ابراهيم كاشوريان
العمر : ١٧ سنة
الهواية : الاستماع الى ام كلثوم وفريد الاطرش وعبد ومراسلة الجنسين وجمع الصور .
العنوان : القدس ـ حارة السعدية ـ عقبة المولوية رقم ـ ١٥ ـ

الاسم : حماده مصطفى احمد الفرا
العمر : ١٨ عاما
الهواية : قراءة القصص الغرامية وخاصة تاليف احسان عبد القدوس وجمع المناظر الطبيعية وحب الاستطلاع ومراسلة الجنسين
العنوان : خان يونس ـ محطة السكة الحديد بخان

الاسم : خليل يوسف عزيز
العمر : ١٨ سنة
الهواية : الرسم والنحت ومراسلة الجنسين باللغات العبرية ـ والانجليزية وسماع المطربة ام كلثوم وصباح محمد وغيرهم
العنوان : رفح الشارع العام ليد عادل العايدي .

الاسم : محمد سعيد السمهوري
العنوان : غزة ـ معسكر الشاطىء ـ بلوك ٩
العمر : ١٩ سنة
الهواية : قراءة الشعر خصوصا لنزار قباني ـ المطالعة الادبية وخصوصا الكتب الفلسفية وعلم النفس ـ سماع الموسيقى ـ التمتع بجمال الطبيعة ـ من انصار نجاة وعبد الحليم حافظ وبليغ حمدي ـ مراسلة الجنسين

الاسم : صلاح عبد القادر الشنطي
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين والاستماع الى فريد الاطرش وعفاف راضي وعبد الحليم حافظ والاستماع الى الاغاني الغربية

الاسم : عبد الحافظ سليمان محمد الحارون
العنوان : رفح ـ مدرسة بئر السبع الثانوية
العمر : ١٦ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين وجمع الطوابـع والنقود باستمرار والاستماع الى فهد بلان وفريد الاطرش وعفاف

الاسم : خالد علي عمري ـ طالب ثانوي في مدرسة عمال الناصرة الصف الحادي عشر
العمر : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة وعلى الاخص الجنس اللطيف ، اثار قديمة ، والرحلات ، والتصوير .
العنوان : الناصرة ١٠٦ ـ ٥

[الصـ]ـراع الـدولى جنوب آسيا
[حـ]ـلف اميركى سوفياتى لتطويق الصين
[صـ]ـراع يجر الويلات الى شعوب تلك المنطقة

[يعـ]ـتبر جنوب آسيا مـن [المناطـ]ـق التي ما انفك الصراع [الدولـ]ـي يدور حولها .

[والو]اقع ان هذا الصراع قد بدأ منذ [القرن] الثامن عشر ، ووصل ذروتـه [في القر]ن التاسع عشر ، وما يزال حتى [اليوم يـ]ـتصاعد ، مع الاخذ بعين الاعتبار [ان الذيـ]ـن يتصارعون اليوم للسيطرة على المنطقة ليسوا هم الذين كانـوا [يتصار]عون في الماضي ، ففي القرنـين [الثامن] عشر والتاسع عشر ، وبدايـة [القرن] العشرين كان الصراع بين الدول [الاوروبية] وخاصة بريطانيا وفرنسا . اما [اليوم] فالصراع محتدم بين العمالقـة [الثلاثة] امركا والاتحاد السوفياتـي [والصين] .

[ولا] شك ان الصراع في هذه المنطقة [يحتدم] بسبب اهميتها فهي تشكـل [...] الى المحيط الهندي وشرق افريقيا [...]سيا واستراليا ، كما انها تضم [من الـ]ـسكان ما يساوي ربع سكان العالم [...] من المنتوجات الزراعية الشـيء [...] الذي هو ضروري بالنسبـة [للدول] المتصارعة .

قوة العمالقة

[من المعـ]ـروف ان النفوذ الاقوى في جنوب [آسيا] هو الان للولايات المتحدة الامركية [ولكن] من الملاحظ ان قوتها في تلـك [المنطقة آ]خذة في النقصان ، فقبل عامين [كان عد]دها في المنطقة حوالي ثلاثة ارباع [مليون] جندي ، تقلصوا الى ما لايزيد [عن] ٤٣٠ ـ الف جندي ، كمـا ان [المساعد]ات الامركية لحكومات تلـك [المنطقة] اخذت تنخفض بتسارع كبير .

[وبا]لرغم من ان الاسطول الامركي [...] هو الاسطول الاقوى، وبالرغم [من ان] الاسطول الروسي ما يزال في المنطقة ضعيفا ، بحيث لا يضـم [اكثر] من اربع وعشرين قطعة اكثرهـا [من] قطع الصغيرة ، الا انه من الواضح [ان ا]لقوة الروسية وبالتالي النفـوذ [الروسـ]ـي اخذ في التزايد ، كمـا ان [النفوذ] الصيني اخذ بالتزايد ايضا ، [م]ع العلم بان الطرق التي تلجـا [اليها] هذه الدول الثلاث لمضاعفة نفوذها [...] ، فبينما تعتمد واشنطن على المساعدات الماليـة ، وعـلى [...] حجم قواتها المادية ، فان الاتحاد [السوف]ياتي لم يحاول حتى الان اشراك [قواته] في الازمات والحروب المحلية ، [و]لكن لايبخل عن كثير من بلدان [المنطقة] بتقديم العون المالي والعسكري [...] في سيل لا ينقطع من السلاح .

الصين والثورات

[اما] الصين فهي تكتفي بتقديم النظرية [...]ة ، وان كانت في الاونة الاخيرة [قد بد]أت تقدم بعض العون المالـي [لبعض] الدول ، فقد قدمت للباكستان [...] مليونا من الدولارات بـدون [...] ثم هي تفضل حتى الان التعامل [مع الشـ]ـعب وليس مع الحكومات .

[وقد] ادى ذلك وغيره من العوامـل [الى نشو]ب ثورات في حوالي عشرة بلدان [من] ثلاثة عشر بلدا التي يتألف منها [جنوب] اسيا ويلاحظ ان اكثر هـذه [الثورات] او الحروب المحلية تعتمد على [...] العصابات التي يعتبر الصينيون [...]يتامون [...]

الشماليون ، والكوريون الشماليـون ان يطوروها تطويرا كبيرا .

صراع مصالح

ومهما يكن من امر فالواقع ان الصراع الدولي في جنوب اسيا لا يستند الـى الخلافات العقائدية . والا لشكلـت

بقلم : محمد ابو شلباية

الصين والاتحاد السوفياتي جبهة ضد الولايات المتحدة الامركية ، وانما هو صراع حول المصالح . وهذا ما ادى الى جعل الصراع بين موسكو وبكين لا يقل حدة . بل ربما كان اكثر حدة منـه بين بكين وواشنطن او بين موسكـو وواشنطن .

تطويق الصين

وغني عن البيان القول ان الصراع بين موسكو وبكين يقدم فوائد كبيرة لواشنطن ، كما انه جعل الصـراع الدولي في تلك المنطقة يتخذ طريقـا توصل الى ايجاد حلف امركي سوفياتي ضد الصين ، فالملاحظ ان الولايـات المتحدة الامركية والاتحاد السوفياتـي يعملان دون هوادة من اجل تطويـق الصين ، فامركا تقيم الاحلاف ، والاتحاد السوفياتي يعقد المعاهدات ، كما فعل مع الهند . وكلاهما يحاول ربـط الحكومات بمساعدات مالية وعسكريـة كبيرة ، تكون بمثابة الحزام الذي يراد له ان يأخذ بخناق الصين .

ويلات الصراع

وبالطبع قد لايعرف احد الى اي شيء سينتهي ذلك الصراع المحتدم بين العمالقة الثلاثة ، ولكن من الواضح ان الصراع ما يزال في بدايته ، ومن الواضح ايضا ان شعوب جنوب اسيا قد لقيت من ذلك الصراع الويـلات الكبيرة ، وليس يدري احد ما اذا كان تزايد الصراع سيزيد من الويلات ، ام شعوب تلك المنطقة ستدرك ان عاجلا او اجلا ان من مصلحتها الخروج من امام التيارات الدولية المتصارعة .... هذا اذا كان بامكانها ان تفعل ذلك .

يوميات
أولادنـــا والعطلة الصيفية

أيام قلائل وتغلق المدارس ابوابها فينتشر الاولاد بالالاف في الشوارع وفي العشرات في بعض القرى الصغيرة . ومشكلـة الاولاد في العطلة الصيفية شديدة التعقيد لعدم وجود الاماكن اللائمة للعبهم وانعدام المجالات التي تستغل فيها طاقاتهم لما فيه خيرهم ولا يسبب الخطر لهم والضرر على سواهم . فالقرى العربية بمجموعها تضيق اليوم على من فيها والازدحام السكاني فيها شديد وفي مثل هذه الاوضاع تكون العطلة الصيفية نقمة على الاهل لانها مشاكل مستمرة ومعقدة فان لعب الاولاد فـي الشوارع كان في لعبهم الخطر وان حبسوا في البيوت كان في حبسهم ارهاق الاهل والعطلة بمفهومها التربـوي فتـرة استجمام لاستعادة النشاط . فكيف نوفق بين العطلة وواقع قرانا .. ؟

اعتقد ان كل حل فردي لن يكتب له النجاح لان العمـل اكبر من يحله الافراد فلا بد والحالة هذه من وجود مخططات مدروسة تنفذ من هيئات مسؤولة تساعدها القرى العربيـة مجتمعة او منفردة . فالمجلس المحلي مثلا في كل قرية عربيـة يستطيع ان يضع المخططات بالتعاون مع النوادي الثقافيـة والمؤسسات الاخرى في الدولة وباشتراك الاهالي . ولا اعتقد ان الامر بمستحيل اذا ما فهمت المجالس المحلية خطورة الفراغ واهمية استغلال الطاقات الطلابية . المهم في الامر هو وجـود الرغبة او القناعة لحل المشكلة فهل تبادر سلطاتنا المحلية الى تبني الفكرة . امل .

ابو سليمــان

الطريـق الى الخـلاص ـ تتمـة

استمرار ابناء قومه على منهجهـم التقليدي ـ اكل الرغيف كله ـ ورفض شعار ـ خذ وطالب ـ فهو يدعو الى تغير جذري ، قلبي ، لدى الفلسطينيين حيث يقول في الصفحة ١٠٩

ـ فالوسيلة الرئيسية للوصول الى الخلاص والحرية والسلام تتلخص في نبذنا لاساليب الكذب والتهـويش والتطرف والفوغائية ، واقناع الراي العام العالمي اننا نريد السلام ، وان رغبتنا في السلام تنبع من الاستراتيجية وليس من التكتيك . اي انها رغبـة ثابتة دائمة ـ .

ثم ينهي المؤلف بحثه بوضع علامات التساؤل الخطيرة بعد جمله الاخيرة . وهو على حق بذلك اذ ان الامور تعود في اصلها الى الشعب الفلسطيني نفسه قبل وبعد ان تتعلق بالدول الاخرى او باسرائيل وابو شلباية يسأل ثم يسأل ثم يسأل في الصفحة ١١٢ .

فهل آن لنا ان نفهم القضية فهمـا علميا سليما قائما على ادراك الخلفيات المحلية والعربية والاسرائيلية والدولية لها ؟ أم ان قياداتنا الفلسطينيـة والعربية ستظل تجر نفسها وتجرنا معها نحو مزيد من الضياع والنكبات دون ان ينقذ الكلام الكبير وقرع الطبول والتهويش والانتفاخ الكاذب اي شيء مهما كان صغيرا وقليلا . لقد اضعنا الممكن بطلب المستحيل .. فمتى ندرك هذا ؟

ولقد كان المتطرفون منا هم الحلفاء للمتطرفين في اسرائيل ، وانهم هـم الذين يمهدون لما يسمى باسرائيـل التاريخية ، فمتى ندرك هذا ايضا ؟

ومتى نسير في طريق الخـلاص والحرية والسلام ؟

وهل من مجيب ؟؟؟

لما بعد فليسمح لي ـ ابو مؤنس ـ ان ابدي بعض الملاحظات ولا يتسع المجال هنا للتعرض لكل هفوة ولكل خطأ او لموضع ابهام وجدتها في صفحات هذا الكتاب الجديد . واول خطأ واقعي هو في نظري قول المؤلف في مقدمتـه ـ ان مشكلة القرن التاسع عشر كانت الحركات اللاسامية ضد اليهود ـ بينما ـ مشكلة القرن العشرين هي مشكلة الشعب الفلسطيني ـ . وكاتب هذه الاسطر قصير الذاكرة ولكنه مـازال يذكر ان المجزرة الرهيبة التي قام بها النازيون ووقع ضحيتها ستة ملايين يهودي وقعت قبل ٣٠ عاما ، اي في القرن العشرين ، وكاتب هذه الاسطر لا يتمنى ابدا بل يحمد ربه ان الشعب الفلسطيني لا يرى ـ مع عظم مشكلته ـ لا يرى ابدا ما رآه الشعب اليهودي

وكيف نسي او تناسى المؤلف هذا الواقع الخطير ؟؟ وكيف يقارن ؟؟ وفي مقدمته ايضا يذهب ابو مؤنس الـى القول ان العالم قد ـ حل مشكلـة اليهود على حسابنا ـ وهذا ايضا خطأ واقعي فلو قبل الفلسطينيون بمبادئ ابو شلباية ـ خذ وطالب في عـام ١٩٤٨ لكان لهم وطن منذ ٢٥ عاما . ولكن مصيبتهم انهم ارادوا ومازالوا .. كما يقول المؤلف نفسه ـ يريدون ـ اكل الرغيف كله ـ . وفي فلسطين

كان ومازال مجال لكلا الشعبين دون ان يعيش احدهما ـ على حساب الاخر ـ

يقول ابو شلباية في الصفحة ٨٨ ان عرب اسرائيل يجب ان يقـرروا بانفسهم اذا كانوا يريدون البقاء في مدنهم وقراهم او يحبذون الانتقال الى الدولة الفلسطينية الحرة المزمع اقامتها فهو على حق في هذا . ولكن في الصفحة نفسها يسلبهم المؤلـف حرية الاختيار هذه ، التي منحها اياهم اعلاه . فهو يقول لهم ماذا يجب ان يكون الحل الصحيح : ـ جعلهم جزءا لا يتجزأ من الدولة الفلسطينيـة ـ العتيدة .. واين حرية تقرير المصير لهـؤلاء المواطنـين الاسرائيليـين يا ابا شلباية ؟؟

لا يستطيع كاتب هذه الاسطر قبول قول المؤلف في الصفحة ١٠٥ : ـ ان القوة الثانية المساعدة لقيام الدولة الفلسطينية المنشودة هي ـ الغالبية الصامته ـ من الاسرائيليين التي ـ هي الاخرى تريد السلام العادل الدائم وتنفر من الحرب ـ .

لا يا ابا مؤنس انك تدرك جيدا بان هناك جماهير اسرائيلية واسعة ليست صامته بل انها تتظاهر وتناضل من اجل الفلسطينيين وحقوقهم ، في صفوف شبيبة حزب ـ العمل ـ ضد عـدم اعتراف رئيسة الوزراء بحق تقرير مصير الفلسطينيين وفي صفوف شبيبة حزب ـ مبام ـ ضد وزرائهم الذين سكتوا على الطريقة التي عومل بها بدو رفح . وعلى صفحات الجرائد العبرية والانكليزية والافرنسية وفي الانديـة وفوق منابر المحاضرات في جامعـات المانيا والولايات المتحدة وفي كل مكان ترتفع اصوات يهودية اسرائيليـة مخلصة تؤيد فكرة اعطاء الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم !! وهل هذا كله ليس صحيحا يا ابا مؤنس ؟؟ وان كنت اتمنى لنفسي ولاخواني الفلسطينيين شيئا فانني اتمنى لهم ان يجيء يوم يقوم فيه شبابهم المثقف بدعوة مـن اجل قضيته ـ دعوة ايجابية سالمـة انشائية لا هدامة سلبية ـ مثل مـا يقوم بهذه الدعوة اشخاص اسرائيليون سواء من امثال ناتان يلين مور او اوري افنيري او شمعون بـيرس او غيرهم كثيرين . واتمنى ان تفتـح الصحف العربية الفلسطينية امام هؤلاء اليهود الغير صامتين ابوابها كما تفتح الصحف الاسرائيلية ابوابها امام كتاب عرب اين كانوا .

وانت تعرف يا ابا مؤنس ان معظم الصحف الفلسطينية تغلق ابوابها امام كتاب يهود اسرائيليين . وانت تعرف مثلي ماذا كان مصير سلسلة مقالات تحت عنوان في ـ اذان اصدقائـي الفلسطينيين ـ الى متى هذا الجمود ؟ ـ ومن نشرها ومن ابى ان ينشرها ..

هذا قليل من كثير من ملاحظات على كتاب ـ الطريق الى الخلاص والحرية والسلام ـ وقلت ان لي تحفظـات

وايضاحات اخرى ولكنها ـ مع كثرتها ـ لا تعمي بصري ابدا عن ادراك الاهمية القصوى لهذا الكتاب الجديد بل انها تزيدني تقديرا لمؤلف الكتاب الـذي لا يسعني الا أن اقول له : هنيئا لك ايها المؤلف الجريء وهنيئا للاخـوة والاصدقاء الفلسطينيين بمثل هـذا المخطط . ان دعوة ابو شلباية لـن تقع على اذان صماء لدى يهود اسرائيل وخاصة الشبيبة منهم الذين يدركون بل يزداد ادراكهم يوما بعد اخر بان لا سلام بغير الاعتراف للشعـب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره .

ان يهود اسرائيل قد اخذوا ينشرون هذه الفكرة في مختلف انحاء العالم وقد وزع كراس لا سلام بغير دولـة فلسطينية حرة ـ بعشرات الاف النسخ في انحاء العالم بعد ان قاموا هـم ـ لا الفلسطينيون ـ بترجمته الـى الانكليزية .

والسؤال الان هو : هل تقع دعوة ابو شلباية على اذان صاغية لـدى الفلسطينيين في المناطق المدارة وغيرها؟ وهل هم على استعداد لكسر الجمود؟ والاتحاد على اساس العمل الايجابي والدعوة الى السلام لا الى الـدمار والخراب والسلبية والموت ؟ هل هم على الاستعداد للتنصل من سفاكـي الدماء مثل عرفات وحبش والوقوف رجلا واحدا ليقولوا لهؤلاء لستم منا ما دامت في ايديكم قنبلة واحدة؟ تماما كما وقف يهود اسرائيل وقفة الرجل الواحد غداة مقتل برنادوت وقالوا للجماعة ـ شتيرن ـ و ـ ايصل ـ الارهابيتين: لستم منا ما دامت في ايديكم قنبلة واحدة او بندقية واحدة وكانت النتيجة ان خضعت هاتان المنظمتان الارهابيتان لارادة غالبية الشعب الاسرائيلـي في غضون ٢٤ ساعة والقى اعضاؤهمـا باسلحتهم جانبا وانضموا الى صفوف جيش الشعب ، جيش الدفاع الاسرائيلي ومنذ ذلك اليوم لم يعرف يهـود اسرائيل في صفوفه جماعة ارهابيـة مسلحة . وهل الفلسطينيون مستعدون منذ الان لان يخطوا مثل هذه الخطوة؟

ان الاشهر القليلة القادمة سـوف تعطينا الجواب الشافي على هذه الاسئلة ـ اسئلة كاتب هذه الاسطر واسئلة المؤلف نفسه .

* «الطريق الى الخلاص والحريـة والسلام» ، بقلم : محمد ابو شلباية، مطبعة «الجهاد» القدس حزيران ١٩٧٢. ١١٢ صفحة ، الثمن ليرتان .

* * انظر «اراء فلسطينية» ترجمة ملخص كتاب «لا سلام بغير دولـة فلسطينية» مع مقدمة خاصة لقـراء الانكليزية ، صدرت عن «اللجنـة الجامعية الاسرائيلية للشرق الاوسط» اورشليم القدس ،ايار ١٩٧٢ ، الثمن ليرتان .

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

مسلسل درامي جديـد
زوجات هنرى الثامن

الملك هنرى الثامن الذي ولـد سنة ١٤٩١ وحكم انكلترة من سنـة ١٥٠٩ وحتى سنة ١٥٤٧ ، كان احد الملوك الذي اثار اهتمام الكتاب والمؤرخين ثم المنتجين والمخرجـين للسينمـا والتلفزيون ، بفضل حياته الصاخبـة التي عاشها وتاسيسه الكنيسـة الانجليكية ، فقد رقدت في سريره مئات النساء خلال سنوات حكمه الطوال ، ست منهن زوجات شرعيات . ولعل اشهر الافلام السينمائية التي صورت حياته فيلم المرحوم الكساندر كوردا ـ حياة هنري الثامن الخاصة ـ الذي انتجه عام ١٩٣٢ واسند بطولته الى الممثل العملاق شارلس لوتون .

وقيل عن هنري انه كان يقـرض الشعر في ساعات فراغه ، وكان يحب الصيد والحرب . ومناقشة رجـال حاشيته وبطانته من المثقفين والعلماء، ووضع المقطوعات الموسيقية ، والاشراف على كل صغيرة وكبيرة في بلاطه ،وادارة شئون مملكته الواسعة .

وكان هنري الى جانب كل هـذه الميزات ملكا شعبيا محبوبا ، منذ ان تولى الحكم وعمره ١٨ سنة لا غير . الدم الازرق الذي جرى في عروقه كان خليطا من عائلة يورك وعائلة لانكستر وهذا وحده كان سببا كافيا ليحبـه الشعب . فقد وجد في شخصيته مطامع العائلتين المتنازعتين على الحكم . من الان لن تنشب حرب اهلية .

وعندما تولى العرش بعد وفاة والده هنري السابع ، تصور رجال البلاد ان صغر سنه سيجعل منهم الحكـام الحقيقيين لانكلترا . ولكن سرعان ما خاب فالهم .. واتضح انه اشد مراسا من والده .

المسلسل التلفزيوني الجديد الـذي سنشاهد الحلقة الاولى منه هذا المساء يختلف عن الافلام السينمائية التـي شاهدناها عن حياة الملك المزواج بانه يضع مركز الثقل ، ويسلط الضوء لا على الملك ذاته ، بل على زوجاته الشرعيات . فالمسلسل مؤلف من ست حلقات ، كل حلقة خاصة بواحدة من الزوجات الست .

ومن خلال الحلقات الست تبرز لنا شخصية هنرى الثامن المعقدة .شخصية غنية لامعة مخيفة ساحرة . الممثـل كيت مايكل يلعب دور الملك هنرى في كافة الحلقات . منذ المشهـد الاول كشباب نحيل ساحر الطلعة في الثامنة عشرة من عمره وحتى نراه في الحلقة الاخيرة رجل في السادسة والخمسين من عمره .

الحلقة الاولى ، التي نشاهدها في العاشرة من هذا المساء هي عن الزوجة الاولى كاترين مارجون . وكاترين هي ابنة فرديناند وايزابيلا ، ملك وملكة اسبانيا . كانت خطيبة ولي العهد ارثور شقيق هنري الكبير . ولكن ارثـور مات في السادسة عشرة من عمره ، فاضحت كاترين ارملة في البلاط الملكي قبل زوجها . كانت كاترين تكبر هنرى بست سنوات ولا تدخل في عـداد جميلات عصرها . وقد وصفها توماس كرومبل بقوله ان القدر جنى عليها ، فولدت امراة بدلا من ان تولد كرجل لم يحبها هنرى رغم انه تعلم لها ارق الاشعار . كان يقدرها ويحترمها . وعندما خاض غمار الحرب ضد فرنسا عينها وصية للعرش . كانت المستشار الاول له في مطلع حكمه ، فلا غرابة ان شعر كل من في البلاط بالارتياح ساعة تغيرت نظرة الملك اليها . وفقدت حظوتها . ومع ان كاترين لم تكـن جميلة ولا محبوبة ، فيبدو انها كانت تتمتع بسطوة ونفوذ . كان للملـك عشيقات كثيرات ، ولكن كاترين وحدها التي كانت مقربة للملك . وقد ولدت له كاترين ستة اطفال ماتوا بعـد ولادتهم بلحظات والطفل السابع فقط بقي على قيد الحياة .. وكانت طفلة اسموها ماري .

ونحن نرى كاترين في بداية الحلقة التلفزيونية كارملة ارثور ، قريبـة فقيرة في البلاط بلا اصدقاء ، ولا نفوذ ولكن كبرياءها تمنعها من الاعتراف بالهزيمة والعودة الى اسبانيا . ويقرر هنرى الزواج منها رغم معارضـة مستشاريه الشديدة . وبعد مضـي ١٨ سنة يتوق هنرى ان يكون لـه طفل ذكر يخلفه من بعده . ولما ادرك ان كاترين لن تلد الوريث المرغوب ، قرر أن يطلقها ويتزوج من آن بولين.

التاريخ لا يستطيع ان يجيبنا على السؤال ان كان هنرى قد قرر تطليق كاترين قبل ان يلتقي بآن ام بعد ذلك ولكن المعروف انه في سنة ١٥٢٧ اختمرت الفكرة في راسه نهائيا فالف لجنـة برئاسة الكاردينال ويلسي رئيـس وزرائه ، لوضع الاسباب الموجبة لتطليق كاترين . وكان هنرى سياسيا محنكا ورأى في ارتباط كاترين بالبـلاط الاسباني ما يضعف بلاطه .. ولكن البابا كليمنت السابع رفض ان يصادق على اعتبار زواج هنرى وكاترين لاغيا وفشلت جهود ويلسي في هذا المضمار مما ادى الى سقوطه . وقد دبر الطلاق بعد سقوط ويلسي سكرتيره السابق توماس كرومبل ، رجل نفعي ، مستعد ان يبيع كل مقدساته في سبيـل اغراضه الشخصية . وهو الذي دفع هنرى لقطع علاقته بروما وتاسيس الكنيسة الانجليكية التي يراسها الملك لا البابا .

ورفضت كاترين الاعتراف بزواجها بالملك كان زواجا غير شرعي وبالتالي فان ماري ابنتها غير شرعية ايضا . ورغم الحاح الملك تارة باللطف واللين وتارة بالتهديد والوعيد ، فقد تمسكت بموقفها ورفضت ان تصدق ان هنرى لا يحبها ولا سر تمسكه بانجاب الاطفال .. على الاخص ولي عهد ذكر . وعندما اعيت هنرى الحيل امر بنفيها مـن القصر وسجنها في ضيعة بعيدة وحرمانها حتى من رؤية ابنتها حتى ماتت حزنا وكمدا بعد خمس سنوات . الممثلة آنيت كروسبي تلعب دور كاتريـن الحلقة كتبتها روز ماري آن سيسون.

فيلـم عـربي طويـل
امـرأة في الطريـق

هدى سلطان ، التي اقتصر نشاطها في الوقت الحاضر على المسرحيات الغنائية كانت في سنوات الخمسين ، وسنوات الستين الباكرة نجمة سينمائية لامعة، ومثلت عشرات الافلام الغنائية والدرامية التلفزيون الاسرائيلي يقدم لنا هدى هذا المساء في دورها عنيفة تلعب الدور الرئيسي فيها .

الاحداث تدور في محطة بنزين فـي مفترق الطرق ، بالقرب من احـدى القرى المصرية . المحطة يديرها حسنين واخوه صابر ، وهما يعيشان مـع والدهما . حسنين فتـى معـدوم الشخصية ضعيف الارادة ، كسول . لا يفهم شيئا مما يدور حوله في المحطة. صابر عكسه تماما ، فتى نشط . ذو شخصية طاغية ، وارادة قوية ومبادئ سلمية يتمسك بها ولا يحيد عنها . يحب العمل ، وهو وحده الذي يديـر المحطة في الواقع . وفي القرية تعيش لواحظ ، راقصة اجتمعت في جسدها شحنة مدمرة فاتكة من الجاذبية الجنسية فلا غرو ان طيرت النوم من عيون رجال القرية ، وساءت سمعتها بسبب ذلك ولكن لواحظ وان حاول كل الرجال التقرب اليها ، فقد احبت رجلا واحدا هو صابر ، الذي قابل ملاحقتها لـه ببرود وعدم اكتراث . ولكي تنتقم منه لهذا الاهمال استطاعت ان تغري حسنين بالزواج منها .

كان الاب يكره صابر ويحب حسنين اما سبب هذه الكراهية فترجع الـى ان والدة صابر خانته وهربت منـه مع عشيق لها ، وعندما ولدت لـه امراته الثانية حسنين ، وجد فيـه ما يعوضه عن الخيانة . وكان صابر يحب اباه رغم موقفه منـه ويحـب حسنين ويعمل كل مـا في وسعـه لاسعادهما . وكان في الواقع هو المعيل الوحيد للعائلة . وبعد زواجها من اخيه ظلت لواحظ تلاحقه وتغازله ، وتخلق له المشاكل مع اخيه وابيه . وذات مرة بعد ان اشتد الخصام بينه وبين والده غادر الدار . وساءت احوال العائلـة بعد ذلك وتدهور الوضع في المحطة لان حسنين ليست له خبرة في العمـل . ويتوسط احد رجال القرية بين صابر وابيه ، ويعود الى الدار ، والى العمل في المحطة ويعود الزبائن الذين ابتعدوا عنها اليها .

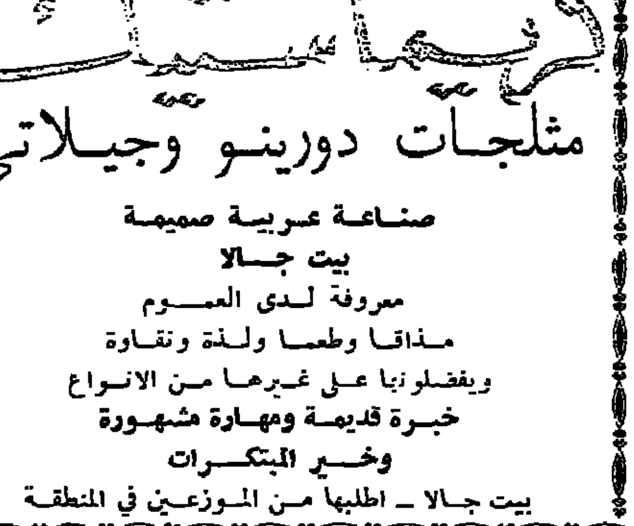
ويقرر حسنين ان يفعل شيئا لمساعدة اخيه . وبسبب عدم خبرته يؤدي الى وقوع انفجار يتسبب في فقدان الاب بصره . والاب الذي كان يكره صابر، يعتقد ان صابر هو المسؤول عـن الحادث . وحسنين الضعيف الشخصية لا يجد الشجاعة الكافية ليصارح والده بالحقيقة . ويبدأ ضميره يعذبه ليـل نهار ، لكي يهرب من هذا العـذاب يغادر الدار التي اصبح جحيما بالنسبة له ، وللبحث عن عمل جديد . الان خلا الجو للواحظ لتزيد من ملاحقتها لصابر ، وقد صممت ان توقعه فـي شركها مهما كلف الامر . وذات ليلة دخلت غرفته عندما كان نائما .. وفي نفس اللحظة يصل احد رجال القرية فيرى لواحظ في سرير صابر .. ويجن جنونه ويحدث جميع رجال القرية بما راه . فيخرجون جميعا لمطاردة صابـر ولواحظ ومعاقبتهما . وينجحون في القبض على صابر . ولكنه يتمكن من الافلات من قبضتهم . وفي نفس اللحظة يصل حسنين الذي ترامت اليه اخبار خيانة شقيقه وزوجته . وعندما يرى صابر يقرر قتله . وفي نفس اللحظة التي وجه بندقيته اليه تخرج لواحظ من بين الاشجار وتطلق النار على حسنين وتقول لصابر انها فعلت ما فعلت لاجله ولكنه يطلق النار عليها ويرديهـا قتيلة ويحمل اخاه ويغادر المكان .

يشترك في التمثيل شكري سرحان، رشدي اباظة والمرحوم زكي رستـم . موعدنا معهم في السادسة والنصف مساء.

فريد الاطرش ٢١٫٤٥ تاملات ٢١٫٥٥ تقاسيم على العود ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ حديث العم حمدان ٢٢٫٤٠ من الحفلات الغنائية ٢٣٫١٥ ام كلثوم .

السبت ١٩٧٢/٧/١

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ من اغاني عايدة الشاعر ١٢٫١٥ صباح فخري ـ سميرة توفيق ـ وديع الصافي ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ من معزوفات فرقة النور ١٥٫٠٠ تمثيلية ـ الغريب ـ ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٤٥ حـديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـم ١٨٫٠٥ طروب ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ نعيـم وفايزة رشدي ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ فريد الاطرش ـ صباح ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ عبد الحليم حـافظ ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ اغنيتان ٢١٫٤٥ مـن صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبـه المستمعون ٢٢٫٣٠ فيروز ـ فهد بلان ٢٢٫٤٠ المطربة السمرة ـ فايزة احمد ٢٣٫١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني العربية الراقصة .



هذا من الاصل

هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

حشودات عسكرية ضخمة على الحدود الصينية ـ السوفياتية
قلق في واشنطن من احتمال نشوب حرب

واشنطن ـ وصف ـ قالت امس صحيفة «واشنطن بوست» ان التفسير الوحيد لحشد القوات على جانبي الحدود بين الصين والاتحاد السوفياتي والتي يبلغ طولها ٨ الاف كم هو ان البلدين يستعدان لحرب بينهما .

واضافت ان حشد القوات على الحدود الصينية السوفياتية تبب في اجراء محادثات عاجلة بين المسؤولين عن الاستراتيجية الامركية .

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس الامركي نيكسون حاول استخدام نفوذه بصورة غير مباشرة على الجانبين الصيني والسوفياتي خلال زيارته اخيرا الى كل من بكين وموسكو .

واكد للمسؤولين في البلدين ان حربا صينية سوفياتية لن تكون في صالح الولايات المتحدة وهذا هو تعبير دبلوماسي للقول ان الولايات المتحدة ستجد نفسها مرغمة على المحافظة على مصالحها .

وتقول الصحيفة ان المسؤولين في الكرملين في غاية القلق من الخطر الصيني بينما قلق المسؤولين الصينيين من الخطر السوفياتي لا يقل عن قلق الروس .

وقد نصب الصينيون في مقاطعة سينغ كيانغ صواريخ حديثة برؤوس نووية يمكنها اصابة اهداف على بعد ٤ الاف كم . وقام السوفيات مقابل ذلك بحشد اكثر من مليون جندي على الحدود السوفياتية مع كل من الصين ومونغوليا .

وتقول الصحيفة ان حشد القوات على حدود البلدين ما زال مستمرا وان هذا الامر يسبب قلقا لدى الاوساط الامركية المعنية .

وزير من ماوريشيوس يزور البلاد

القدس ـ وصل الى البلاد امس وزير العمل والضمان الاجتماعي في حكومة ماوريشيوس الدكتور برغونست غيبورون . ووصل برفقته المدير العام لوزارته في زيارة لاسرائيل يحلان خلالها ضيفين على الحكومة .

وكان في استقبالهما بالمطار المدير العام لمؤسسة التامين الوطني الدكتور كاتس .

وسيبحث الضيفان خلال زيارتهما للبلاد شؤون الضمان الاجتماعي ومشاكل العمل . وسيمكثان في البلاد مدة ١٠ ايام ويقومان بجولات في مؤسسات مختلفة ومصانع .

الغاء حكم الاعدام في الولايات المتحدة

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ اعلنت محكمة العدل العليا الامريكية انها قررت الغاء حكم الاعدام في الولايات المتحدة . وقد اتخذت المحكمة قرارها باغلبية خمسة اصوات مقابل ٤ اصوات معارضة .

اجهزة الكترونية متطورة بمطار بيروت

بيروت ـ وصف ـ ذكرت صحيفة «النهار» البيروتية أمس ان اجهزة الكترونية حديثة ومتطورة سيتم تركيبها في مطار بيروت الدولي للكشف عن جميع انواع الاسلحة والمتفجرات . كما تقرر زيادة وتوسيع الدوريات العسكرية والامنية في منطقة المطار لمنع كل محاولة تسلل .

اكبر مدرسة شاملة في المحيط الدرزي

فرغ امس من بناء اكبر مدرسة شاملة في المحيط الدرزي وبلغت تكاليف اقامة هذه المدرسة ٣ ملايين ليرة اسرائيلية وتبرع بثلث هذا المبلغ احد المحسنين اليهود من الولايات المتحدة .

وستفتتح هذه المدرسة ابوابها في العام الدراسي القادم وسيتلقى التعليم فيها حوالي ٥٠٠ طالب من قرية يركا والقرى الدرزية المجاورة .

مصاعب ـ تتمة

سبب هذا التاخير .

وكان من المقرر ان تبدأ المحادثات المباشرة بين السيدة غاندي والرئيس بوتو صباح امس وتستانف بعد الظهر ولكن استمرار اجتماعات الوفدين الهندي والباكستاني اثار تكهنات بوجود مصاعب وعراقيل امام التوصل الى بداية مقبولة لمحادثات القمة .

ويرى الباكستانيون اولا ان تحل مسائل معينة قبل التوصل الى اي اتفاق عام كعقد ميثاق عدم اعتداء بين البلدين على سبيل المثال .

وتشعر الهند انها لا تستطيع الزام نفسها باية مسائل مهمة الا بعد ان تلتزم باكستان بالعيش في جو من السلام .

المطالبة بتعيين درزي قائداً لوحدة الاقليات

دالية الكرمل ـ عتيم ـ بعث سبعة رؤساء مجالس محلية درزية من مجموع تسعة رؤساء بمذكرة الى الجنرال دافيد العازار . رئيس أركان جيش الدفاع الاسرائيلي ، طلبوا فيها تعيين ضابط درزي قائدا لوحدة الاقليات في جيش الدفاع الاسرائيلي خلفا للميجور ـ جنرال اوري سيمون الذي توفي قبل شهرين اثر نوبة قلبية .

وقال رؤساء المجالس المحلية الدرزية في مذكرتهم ان تعيين ضابط درزي قائدا لوحدة الاقليات قد يعمل على توثيق العلاقات بين اليهود والدروز ويثبت للجنود الدروز ان جميع الوظائف في جيش الدفاع الاسرائيلي مفتوحة امامهم .

استمرار الاضراب في ميناء ايلات

ايلات ـ استمر في ميناء ايلات امس الاضراب الذي كان قد اعلن يوم أمس الاول وذلك خلافا للاتفاق الذي تم التوصل اليه ليلة الخميس بين ادارة الميناء ولجنة المستخدمين . وقد نشب الاضراب بسبب فصل ادارة الميناء احد المستخدمين بعد اتهامه بالسرقة والتغيب عن العمل بدون اذن وبتهديد مدير العمل في الميناء . واعلن المستخدمون امس انهم لن يلتزموا بالاتفاق الذي تم التوصل اليه الا اذا اعيد المستخدم المفصول الى عمله .

أنباء قصيرة

◆ لاقى حوالي ١٨ شخصا مصرعهم عندما اصطدمت طائرتا ركاب صغيرتان في الولايات المتحدة

◆ وقعت حكومة قطر وشركة هارموني امس اتفاقا تقيم الشركة بموجبه جهاز ارسال تبلغ قوته ٧٥٠ كيلو واط غرب قطر ليغطي جميع انحاء العالم العربي .

◆ اصدر وزير المالية الاردني امس قرارا بحظر التعامل مع شركتين امركيتين وشركة ايرانية لمخالفتهما احكام المقاطعة العربية لاسرائيل .

◆ توفي عامل ميكانيكي شاب في احد مستشفيات ميلانو امس بعد أن صب البترول على ثيابه . واشعل فيها النار وقال البوليس انه كان شديد التاثر نتيجة لوفاة أمه اخيرا .

الجزائر تعيد فدية النصف مليون دولار

الجزائر ـ رويتر ـ اعادت السلطات الجزائرية مبلغ نصف مليون دولار هو فدية مالية كان خاطفان قد حصلا عليها بعد خطف طائرة ركاب امريكية منذ ثلاثة اسابيع .

وكان الخاطفان وهما شاب اسود يرتدي ملابس جندي ويدعى وليام هولدر وفتاة تدعى كاترين كيركوف قد استوليا على الطائرة في سان فرانسيسكو وارغما قائدها على التوجه الى الجزائر بعد السماح لركابها بالنزول في نيويورك . ولم تقرر الجزائر حتى الان ما اذا كانت ستمنح الشابين حق اللجوء السياسي .

وفد عدني يزور ٧ دول اشتراكية

عدن ـ رويتر ـ اعلن هنا امس ان وفدا حزبيا على مستوى عال برئاسة السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للتنظيم السياسي للجبهة القومية وهي الحزب الحاكم في البلاد سيزور سبع دول اشتراكية في اوائل الشهر القادم .

وستبدأ الجولة في الصين الشعبية وتشتمل كذلك على كوريا الشمالية والاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وبلغاريا ومنغوليا والهدف منها البحث في توثيق العلاقات بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وهذه البلدان .

وفد لبناني يحضر اعياد الجزائر

بيروت ـ رويتر ـ غادر بيروت امس الى الجزائر وفد لبناني رسمي لحضور احتفالات الذكرى العاشرة لاستقلال الجزائر يوم الاثنين القادم .

النتائج النهائية لانتخابات مؤتمر نقابة الموظفين

تفيد النتائج النهائية لانتخابات مؤتمر نقابة الموظفين التي جرت مؤخرا ان حزب التجمع حصل على ٦٢٫١١ في المائة من مجموع الاصوات في هذه الانتخابات وحصلت قائمة المتدينين الوطنيين على اكثر من ١٣ بالمائة بينما حصلت كتلة غاحل على حوالي ١٢٫٥ بالمائة من مجموع الاصوات .

وادلى حوالي ٧٢ الف موظف باصواتهم في هذه الانتخابات وبلغت نسبة التصويت حوالي ٦٢ من اصحاب حق الاقتراع .

٣٤٠ مسلحاً يقدمون امتحانات التوجيهي

القدس ـ تقدم حوالي ٣٤٠ مسلحا يمضون احكام السجن في السجون الاسرائيلية وسجون قطاع غزة ، لامتحانات التوجيهي المصري . ويقوم بمراقبة هذه الامتحانات ممثلو منظمة اليونسكو في قطاع غزة . وتقدم للامتحان في سجن بئر السبع ١٧٩ مسلحا يمضون احكام السجن ، بينما تقدم في سجن غزه ٦٦٠ مسلحا .

مكتب منظمة التحرير

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

وقد كشف النقاب عن ذلك في اعقاب ما اعلن في لاهاي عن ان المجلس الاوروبي سيسعى الى فرض حظر على نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا لان هذه النشاطات تشكل تهديدا للطيران المدني .

وكانت اللجنة السياسية للمجلس الاوروبي قد اقرت اول أمس مشروع قرار طلب فيه الى الدول الاعضاء السبعة عشر اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في بلادها .

وذكر رئيس اللجنة ان المكاتب تستعمل في اكثر الاحيان كقواعد للتخريب واختطاف الطائرات .

وسئل عن وقف الخدمات الجوية مع البلدان التي تمنح خاطفي طائرات حق اللجوء فقال : ان الرغبات التي اعرب عنها المجلس هي دليل على الموقف القوي للراي العام ضد القرصنة الجوية والقتل . نحن نريد من حكوماتنا ان تتخذ اجراءات فورية .

وقال السيد احمد انيس مدير مكتب الجامعة العربية في لندن في تصريح للصحفيين في وقت لاحق ان المكتب سيكون مكتب اعلام يشرح وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية . وسيعمل قطعا ضمن اطار القانون البريطاني .

وقال ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية هنا وهو السيد سعيد حمامي انه يامل بان يفتتح المكتب خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع وسيعمل فيه هو نفسه ومساعد له وعدد قليل من السكرتيرات . واضاف ان السلطات البريطانية لم تعترض على فتح المكتب .

عراقيل تعترض ـ تتمة

ضد اسرائيل .

وقد تركزت محادثات السيد رياض حول مستقبل العلاقات بين السلطات اللبنانية والمنظمات المسلحة .

وبحث الامين العام للجامعة العربية مع الرئيس سليمان فرنجية اقتراح المغرب عقد اجتماع عربي عاجل ، وصرح في هذه الاثناء السيد خليل ابو حمد وزير خارجية لبنان بان بلاده ما زالت تدرس الاقتراح المغربي .

وصرحت مصادر عليمة ان مختلف المنظمات في جنوب لبنان موجودة الان تحت قيادة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بما في ذلك منظمة الصاعقة السورية وذلك بعد حصول السيد عرفات على موافقة الحكومة السورية بهذا الشأن .

واضافت المصادر ان الاتفاق النهائي بين السلطات اللبنانية والمنظمات ينص على ان تستخدم القوة ضد كل منظمة تحاول عدم التقيد بنود الاتفاق .

واعربت مصادر دبلوماسية عربية في بيروت عن تخوفها امس من ان تحاول بعض فصائل المنظمات عدم التقيد بالاتفاقية الجديدة الامر الذي قد يتسبب في اشتباكات لا يمكن التكهن بمضاعفاتها .

وعاد السيد رياض الى القاهرة مساء امس قادما من بيروت بعد ان اجرى محادثات مع السيد عرفات في منزل السفير المصري في العاصمة اللبنانية .

ارتفاع سعر الذهب
واستمرار الهبوط في قيمة الاسترليني

لندن ـ الوكالات ـ انخفض سعر الجنيه الاسترليني بالنسبة للدولار في ثالث يوم من العمل بنظام اطلاق سعر الاسترليني بنسبة ٥ بالمائة عند فتح سوق الاوراق المالية امس في لندن وبلغ سعره ٢٫٤٦٧٠ من الدولار في مقابل ٢٫٤٨٥٠ من الدولار عند الاقفال امس الاول .

ومن ناحية اخرى زاد سعر الذهب دولارا بالتدريج عند فتح سوق الاوراق المالية في لندن . وفي نفس الوقت استمرت عملات السوق الاوروبية المشتركة ثابتة بالنسبة للدولار .

وواصلت حكومة المانيا الغربية امس مناقشاتها حول الاجراءات الكفيلة لحماية المانيا الغربية من تضخم العملات الاجنبية القادمة اليها .

وقالت المصادر اليابانية في طوكيو ان اليابان استطاعت الحد من تجنب ازمة الين عن طريق ادخال رقابة شديدة على عمليات تبادل العملة .

وفي الوقت الذي تارجح فيه سعر الجنيه الاسترليني اعلن احد المصارف الرئيسية خطوات تجعل الاقتراض منه في السوق المحلية باهظة .

فقد قال بنك لويدز ان نسبة الفائدة الاساسية للاقتراض منه ستزداد بنسبة واحد بالمائة الى ستة بالمائة .

ويحتمل ان تحذو مصارف اخرى حذو بنك لويدز وهذا يعني ان النسبة الحقيقية للاقتراض ستبلغ حوالي ثمانية بالمائة .

وصول ٥٦ الف زائر صيف

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ علم من مصادر مطلعة ان عدد زوار الصيف الذين وصلوا الى الضفة الغربية في نطاق الزيارات الصيفية من مختلف الاقطار العربية المجاورة عن طريق جسري اللنبي ودامية خلال شهر حزيران الجاري بلغ ٥٦ الف زائر .

الرئيس السنغالي في زيارة لبريطانيا

لندن ـ يونايتدبرس ـ وصل هنا امس الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور في زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق اربعة ايام . ومن المقرر ان يلقي الرئيس السنغالي كلمة الافتتاح في مؤتمر حول ثقافة غرب افريقيا الذي يفتتح اليوم .

توقع تحول ـ تتمة

هجوما رئيسيا في مقاطعة كوانغ ترى خاضوا معركة مع القوات الشيوعية على بعد خمسة كيلو مترات من جنوب مدينة كوانغ ترى .

وجرت المعركة التي خاضها المظليون جنوب مدينة كوانغ ترى على بعد ١٤ كيلو مترا الى الشمال الغربي من نهر ماى تشانه الذي يشكل الخط الدفاعي حيث اوقف الجنوبيون الزحف الشيوعي في مطلع شهر ايار الماضي .

وتحدثت القيادة الفيتنامية الجنوبية عن قصف مدفعي وهجمات برية شيوعية بالقرب من قاعدة كامب كينغ وهي احدى القواعد الامامية التي تدافع عن المشارف الغربية لمدينة هوى . وقد استمر الهجوم الشيوعي والقصف أربع ساعات .

مسؤول سوداني يجتمع بصائب سلام

بيروت ـ رويتر ـ قام اللواء زيادة ساتي مدير عام وزارة الداخلية السوداني بزيارة السيد صائب سلام رئيس الوزراء .

وكان اللواء ساتي قد وصل أمس الاول من دمشق على رأس وفد يمثل قوى الامن في السودان للاطلاع على تنظيمات الامن والسجون في لبنان .

وكان اللواء ساتي قد زار سوريا واجرى مباحثات مع المسؤولين السوريين استهدفت تعزيز التعاون بين اجهزة وزارتي الداخلية في سوريا والسودان وتبادل الخبرات والمعلومات بينهما .

مؤتمر ـ تتمة

المؤتمر الدمار الشامل في فيتنام التي تتسبب به الولايات المتحدة ودعا الى وقف الغارات الامركية الجوية فورا والى وضع حد لجميع العمليات العسكرية لان ذلك هو الطريق الوحيد لتحقيق السلام .

وصرحت مصادر المؤتمر ان التنديد بالسياسة الامركية في فيتنام جاء بمبادرة من الوفد السويدي . ولكن القرار الذي اتخذه المؤتمر جاء كحل وسط بين الدول الاسكندنافية التي طالبت بالتنديد بشدة ودول اوروبا الغربية التي دعت الى اتباع خط لين اكبر .

وبالنسبة لاوروبا قال المؤتمر ان الاتجاه الذي يستهدف توحيد اوروبا يعتبر اتجاها ايجابيا وان الحركة الاشتراكية الديمقراطية الدولية تشجع توسيع السوق الاوروبية المشتركة .

وشجب المؤتمر اعمال العنف والارهاب وحوادث اختطاف الطائرات وتعريض سلامة ركابها للخطر . كما ندد بعمليات احتجاز الرهائن لتحقيق مآرب سياسية واعمال الاعتداء على المدنيين والاغتيال والقتل المتعمد .

وتضمنت قرارات المؤتمر قرارا بشجب حادث مطار اللد الذي ذهب ضحيته حوالي ١٠٠ شخص بين قتيل وجريح .

اتفاقية تجارية [بين] رومانيا ومصر

القاهرة ـ وصف ـ تم امس على بروتوكول لاتفاق بين رومانيا ومصر للفترة تموز القادم حتى كانون اول القادم .

وستبلغ قيمة البضائع الدولتين في نطاق الاتفاقية جنيه استرليني .

وستقوم مصر بتزويد رومانيا ومنتجات صناعية مختلفة الاستيراد من رومانيا مواد

ووقع على الاتفاق نائب وزير الخارجية الروماني السيد ستاتيون وعن الجانب سكرتير الدولة في وزارة والتجارة الخارجية المصرية محمد شلبي .

يوغسلافيا تتقـ[ـرب] من منظمة الكو[ميكون]

موسكو ـ وصف ـ مطلعة هنا امس بان يوغسلافيا توثيق علاقاتها مع منظمة السوق المشتركة للدول وللاشتراك في اجتماع الاعضاء في هذه المنظمة في العشر من الشهر القادم وهذه اول مرة يشترك وزراء يوغسلافيا في مؤتمر

الانهيار يهدد [...] في ايرلندا الشـ[ـمالية]

بلفاست ـ يونايتدبرس ـ وقف اطلاق النار الشمالية الى خطر الانهيار لتهديدات ابناء الطائفة وقد مضى على وقف اطلاق الان ثلاثة ايام .

واجتمع وفد من البروتستانتية مع السيد البريطاني المسؤول عن الشمالية الذي وعدهم مطالبهم .

الاعدام لجنرال [...] اديـن بالرشـ[ـوة]

سيئول ـ رويتر ـ حكم على جنرال كوري بالاعدام بالحصول على رشوة من الاجهزة العسكرية . وحكم جنرالات اخرين بالسجن بين ١٠ و ١٥ سنة

وقد شملت المحاكمة وصرحت مصادر الادعاء مبلغ الرشوة يقدر بحوالي جنيه استرليني .

نعي فاضل

محمد حسن عيسى عثامنة وعموم آل عثامنة في كفر قرع ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم

رشدي

الذي وافته المنية مساء أمس (الخميس)

انا لله وانااليه راجعون